معجم الحيوانات والطيور في ((التوراة))

الأستاذ الدكتور
الدكتور
جواد مطر الموسوي غســـــان
عبد صالح
كلية الآداب - جامعة بغداد كلية التربية -
جامعة ديالى

المقدمة :

تناولنا في بحث سابق (معجم النباتات في (التوراة)) ، وقد نشر هذا البحث في مجلة الآداب* ، ولتكملة ما سبق نتناول (معجم الحيوانات والطيور في (التوراة)) والنية مستمرة في بحث باقي الأعلام الأخرى مستقبلاً ، وان سبب الاختيار لأهمية هذا الكتاب في تاريخ الشرق ، وحفظه للكثير من التراث الإنساني.

هذا المعجم المتواضع ، يهدف إلى دراسة تحليلية لما ورد في (التوراة) من أسماء الحيوانات والطيور ، وتوضيح هذه الأسماء بالاعتماد على المصادر الكلاسيكية والعربية والآثار وغيرها ، واتبعنا المنهج السابق نفسه ، فصنفنا الأعلام حسب الحروف الهجائية ، فبعد ذكر اسم الحيوان أو الطير ، يتم تجذيره لغوياً ، ثم وصف الحيوان أو الطير وفائده في الحياة اليومية ، ووجدنا أن النسبة الغالبة من أعلام الحيوانات والطيور قد ذكرت في سفر التثنية ، وسفر اللاويين ،

ومعظم هذه الأعلام تصنف في (التوراة) على صنفين طاهرة أو نجسه حسب الطقوس الدينية للديانة اليهودية .

نرجو أن يكون هذا العمل المتواضع مساهمة جديدة في المكتبة العربية ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ومن الله التوفيق .

الباحثان

١. الأرنب (Oryctogus Caniculus Leporidae) :

الأرنب من الحيوانات البرية والمدجنة ، واللفظة في السريانية مأخوذة من الاسم أرنبا وعربيتها تمور[١] ، وفي العبرية أرنبث[٢] ، وتكون يداه أقصر بكثير من رجليه ، وتكون في نهايات أرجلها زمعات أي شعيرات ، وهذه تكون مدلاة تساعدها في إخفاء أثرها حتى إذا ما وصلت إلى الموضع المراد الجثوم فيه ، قفزت اليه وبذلك تخفي أثرها تماماً [٣] ، وينتمي الأرنب إلى فصيلة القواضم من اللبائن المشيمية [٤] ، وله منافع عدة[٥]، ومن منافعه الجلد واللحم[٦] والأرانب تصدر اصواتاً تسمى في اللغة العربية الصَغبِب[٧]، وجاء ذكر الأرنب في (التوراة) في موضوعين[٨] ماجاء في أحدهما : (والأرنب لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر)[٩] وهنا يضعه من الحيوانات المجترة ، ويقصد به اعتماد الحيوانات على الحشائش، ولها قابلية على إعادة الغذاء مرة ثانية وإعادة مضغه من جديد، إلا أن الأرنب من القواضم مثلما مر بنا إلا أن حركة قواطعه وشفته العليا تكون مشابهة نسبياً للحيوانات المجترة.

٢. الأسد (Felis Leo Felidae) :

الأسد من السباع وجمعه أسود وأُسْد وآسد وأساد وأنثاه أسدة[١٠] حيوان من فصيلة السنانير وهذه الفصيلة تشمل الضواري الكبيرة الحجم وتكون شديدة الشراسة وتستخدم أسنانها ومخالبها للدفاع والهجوم[١١] والمعروف عن الأسد بين الناس نوعان أولهما مستدير الجثة أما الثاني فهو طويل الجثة كثير الشعر[١٢] وأنثى الأسد (اللبوة) لا تضع إلا جرواً واحد وتقوم الأم على حراسته وإرضاعه[١٣] ويسمى صوت الأسد في اللغة العربية الزئير[١٤] .

وذكر في (التوراة) أكثر من لفظة للدلالة على الأسد ولبوته وشبله منها ارى[١٥] وشحل[١٦] وهو الأسد شديد الزئير ، وأربه[١٧] ولبى[١٨] والتي تعني

اللبوة وكفير[١٩] والتي تعني الشبل وليش[٢٠] وهو الليث ،وجاء ذكره في (التوراة) في تسع وثلاثين مرة [٢١] وكل مرة تختلف عن سابقاتها فتارة يذكره للدلالة عن السلام بالقول (ويرعى العجل والشبل معاً)[٢٢] وتارة أخرى للدلالة على شجاعة الأنبياء بالقول (... وقتل أسداً في وسط جُبٍّ في يوم مثلج)[٢٣] وأخرى يقارن غضب الأسد مع غضب الرب بالقول: (وفي مسكنه ألمقدس يطلق صوته يزأر زئيراً على رعيته)[٢٤] إلى غيرها من التشبيهات.

٣. الأفعى (Ophidia Sauamata) :

تسمى بالحية لأنها تحوت أي اجتمعت[٢٥] والاسم يطلق على الذكر والأنثى معاً وهو اسم شامل للزواحف التي جسمها اسطواني ، والحيات من الرتبة الثالثة من الزواحف ، والتي جسمها يمتاز بوجود الحراشف المرتبطة مع بعضها الآخر وهذه القشرة الحرشفية تنسلخ لتجدد كل عام[٢٦]، وتبدأ عملية السلخ في أوان الربيع والخريف وتكون بداية عملية السلخ من العيون ثم من الرؤوس ، وتتم عملية السلخ في يوم وليلة[٢٧] وتستطيع الحية تسلق الأشجار كما يمكنها السباحة في الماء[٢٨] وصوتها بالعربية يعرف بالفحيح[٢٩] ، وقد وردت في (التوراة) بمواضع عديدة وبمسميات كثيرة ، إذ ورد ذكر الحية في ستة عشر موضعاً منها خمس في سفر التكوين[٣٠] منها : (وكانت الحية أحيل جميع الحيوانات البرية التي خلقها الرب الإله .....)[٣١] ووردت في مواضع أخرى متعددة[٣٢] .

أما لفظة (الأفعى) فقد ورد ذكرها في (التوراة) في موضعين[٣٣] ، منها : (يرضع سم الحيات ولسان الأفعى يقتله)[٣٤] ، و لفظة (الثعبان) اسم آخر ، ورد مرتين[٣٥] ، وجاء ذكره مرة طياراً بالقول (فمن اصل الحية يخرج الافعوان ونسله ثعباناً طياراً)[٣٦] ، وقد يكون هذا الوصف للدلالة على سرعتها في الوثب ، وقد وصفت هذه بأن لها قروناً وهو من باب الاستعارة والمجاز وذلك لوجود شيء جاس في رؤوسها شبيه بالقرون[٣٧] ، والنوع الآخر من الحيات هو (الصل) وقيل أن الصل هي الحية التي لا تنفع معها رقية[٣٨] ويكون عيشها في الأشجار والأسراب وذكرت اللفظة في (التوراة) في عدة مواضع [٣٩] ، والشائع أن لفظة (الصل) تطلق على فراخ الحية.

٤. الأنوق (Neoptron Percnoplerus) :

ويقال انه الرخم والعرب تطلق عليه تسمية أنوق ، وقد يكون الأنوق اسماً للذكر(٤٠) ، ويوصف هذا الطائر بأنه أبيض ضخم(٤١) ، وقيل انه طائر أبقع أصلع الرأس ذو منقار أصفر(٤٢) ، ويختار هذا الطائر لبيضه أطراف الجبال الشاهقة لأن أوكاره تكون هناك حيث الأماكن الصعبة(٤٣). مما يمنع التلاعب والعبث بها وجاء ذكر هذا الحيوان في (التوراة) في موضعين(٤٤) وجاء في أحدهما : (وكلوا كل طير طاهر ما عدا النسر والأنوق والعقاب)(٤٥).

٥. الباز (Accipiter gentiles) :

يلفظ بفتح الباء والجمع فيه أبوز وسمي بذلك لأنه يزول من مكانه إلى مكان آخر أكثر أماناً(٤٦) وهذا الحيوان يصنف ضمن سباع الطير وكلابها وهو ينتمي إلى ذات الفصيلة التي ينتمي إليها العقاب والصقر والشاهين(٤٧) ويوصف بالذكاء وسرعة الحركة وعدم الوفاء(٤٨) وصوته في اللغة العربية يسمى بالصرصرة(٤٩) وجاء ذكر هذا الحيوان في (التوراة) في ثلاثة مواضع(٥٠) منها ما يضعه في صنف الحيوانات المحرمة بالقول (والنعام والخطاف والساق والبازي بأنواعه)(٥١).

٦. الببغاء (Psittacidae):

هذه الكلمة هي ترجمة للكلمة العبرية " أنفاه " وهذه الكلمة تعني الفصيلة المسماة باللاتينية Ardeidae وتشمل مالك الحزين وابيس وأبا منجل والكركي واللقلق إلى غيرها(٥٢) ، وببغاء بثلاث باءات موحدات أولاهن وثالثهن مفتوح أما الثانية فتكون ساكنة ، ويسمى هذا الطائر بالدرة، وهو حيوان دمث الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الأصوات وقدرته أيضاً في تقبله التلقين(٥٣) ومن طباعة أنه يتناول طعامه بكفه كما يفعل الإنسان(٥٤) ، وجاء ذكره في (التوراة) في موضعين(٥٥) ، وفي كلا الموضعين يؤكد تحريم أكله ومن النصوص في ذلك (والصقر والببغاء بأصنافه والهدد والخفاش ... فلا تأكلوها بل كلوا كل طائر طاهر)(٥٦).

٧.البجع (Anatidae) :

الاسم في الأصل العبري قد يعني فرخة الماء أو نوعاً من البوم(٥٧) ويسمى هذا الحيوان أيضاً بالحوصل وذلك لأن له حوصلة كبيرة بارزة

ويعرف بحجل الماء والكي بضم الكاف وسكون الياء[٥٨] وهذا الحيوان من الطيور الجؤجؤية* وهذا يكون على صنفين أبيض وهو نوع جيد أما الصنف الثاني وهو الأسود وهذا له رائحة كريهة[٥٩] . وذكر في (التوراة) في موضعين[٦٠] وفي كليهما نهي عن أكله ومما جاء في ذكره (وكلوا كل طير طاهر ماعدا النسر ... والبوم والكركي والبجع)[٦١].

٨. الباشق (Accipiter nisus):

طائر جميل المنظر وهو أصغر الجوارح جثة يكون من العصافير وما هو بحجمها[٦٢] ، وله عدة فوائد إذ إن دماغه ينفع الخفقان العارض من السوداء ، كما أن مرارته تنفع من ظلمة العين[٦٣] ، وجاء ذكره في (التوراة) في موضوعين[٦٤] جاء في أحدهما : (وهذا ما تتجنبونه من الطير ولا تأكلونه لأنه رجس ... والبوم والزمج الباشق)[٦٥].

٩. البغل (Mule) :

وهو هجين من الفرس والحمار ويحمل صفات الأبوين حيث تكون طباعه مقسومة بين الأب والأم[٦٦] ولذلك صار له صلابة الحمار وعظم الات الخيل حتى صوته مولد من صهيل الفرس ونهيق الحمار[٦٧] ، والبغال عقيمة لا تتوالد ويرجع ذلك إلى أن أعضاءه التناسلية تكون مختلطة من صنفين وغير مكتملتين[٦٨] ، وذكر في (التوراة) في عدة مواضع[٦٩] ومما ذكر فيه (وتلاقى ابشالوم ببعض رجال دأود وكان راكباً على بغل فعبر البغل تحت شجرة ملتفة الأغصان فعلق رأسه بها ...)[٧٠].

١٠. البقر (Bos Bovidae) :

اسم يطلق على الذكر والأنثى ، وإنما سمي بهذا الاسم لأنه يقوم بشق الأرض ، أي بقرها عند الحراثة ، وسمي ذكرها بالثور وأنثاه بالبقرة ، أما ولدهما فيسمى بالعجل[٧١] ، والبقر من فصيلة الظلفيات المجترة ، والبقرة رمز من رموز العاطفة ، والخصب عند الإنسان[٧٢] ويطلق على صوتها في اللغة العربية خوار[٧٣] ، وذكرت في عدة مواضع [٧٤] ، منها (وأمر أن ينادي ويقال في نينوى بأمر الملك وعظمائه أن لا يذوق بشر ولا بهيمة شيئاً وان لا يرعى بقر ولاغنم)[٧٥]، أما الثور فقد ذكر في مواضع عديدة[٧٦] ومما ورد عنه في سفر الملوك الأول وهو أكثر الأسفار ذكراً للثور (ففي

هذا اليوم ذبح الكثير من البقر والعجول المسمنة والغنم....)[٧٧] ومما يجب ذكره هنا أن البقر والعجل كثيراً ما يقصد بهما الثور ، وقراءة النصوص المنوه عنها سابقاً دليل على ذلك ، أما العجل وهو البقرة أو الثور في صغره وجمعه عجاجيل والأنثى منه عجلة ، وبقرة معجلة أي ذات عجل[٧٨] ، وقيل ان سبب تسميته بالعجل هو استعجال بني إسرائيل عبادته فعوقبوا لذلك أربعين سنة في التيه[٧٩] وجاء ذكره في (التوراة) في عدة مواضع[٨٠]، ومما ذكر فيه (وقال له الرب خذ لي عجلة عمرها ثلاث سنوات ....)[٨١].

١١. البوم (Strigidae) :

المفردة منه البومة ويكون لفظها بضم الباء[٨٢] ، وهو من فصيلة الطيور الجارحة الليلية[٨٣] والسبب في ذلك ضعف بصره وحبه للوحدة[٨٤] والبوم خمسة أنواع منها ما يصيد الأرانب وآخر له ألوان ويأوي الاكام والبرية وصنف ذو لون مدبج بصفره وله حواجب وقرون من ريش ويكون مسكنه الجدران ومنه الهام ويسمى الغبشية ، ومنه القز وهو طائر يصيح كالهام إلا أن صوته أدق ، وكل ما ذكر من الصنوف تكون محبة للخلوة بأنفسها[٨٥] ، ومثلما ذكرنا انه طائر ليلي لذلك قوته تكون في الليل ، أما في النهار فهو ضعيف والطيور تعرف عنه ذلك ولهذا تهاجمه نهاراً[٨٦]، ومما يميز هذا الطائر هيئته المحزنة وصوته الكئيب وقيل إن الصدى هو ذكر البوم[٨٧] ، وجاء ذكره في (التوراة) في عدة مواضع[٨٨] ومما ذكر فيه (وهذا ما تتجنبوه من الطير ولا تأكلونه لأنه رجس ... والبوم والزمج والباشق)[٨٩].

١٢.التمساح (Crocodilus Crocodilia) :

يلفظ بكسر التاء والجمع منه تماسيح ، وهو حيوان زاحف ويعد من أقوى الزواحف ، وما سمي بهذا الاسم إلا لخبثه وإيذائه[٩٠] ويتنفس هذا الحيوان على الرغم من عيشه في الماء[٩١] ، ويوصف بشدة الأذى في الماء، أما طوله فيكون عشرين ذراعاً في عرض ذراعين أو أكثر ولا يحرك هذا الحيوان فكه الأسفل بل العلوي ولسانه معلق فيه[٩٢] وجاء ذكره في (التوراة) في سفر واحد وفي موضعين وعلى النحو الآتي (... يا فرعون ملك مصر ، أيها التمساح العظيم الرابض في وسط روافد النيل يا من قال لي النيل وأنا

صنعته)[٩٣] وأيضاً جاء فيه : (يا ابن البشر أنشد رثاءً على فرعون ملك مصر وقل له تحسب نفسك أسداً بين الأمم وأنت مثل تمساح في المياه تخبط أنهارك وتكدر مياهها ..)[٩٤].

١٣. التنين (Python Boidae) :

اسم يطلق على نوع من الحيات الكبيرة[٩٥] ، وهو من الزواحف يعود إلى فصيلة العظاية ومكان عيشها يكون فوق الأغصان المرتفعة ، والتنانين عدة أنواع تبلغ ١٨ نوعاً ومن أشهرها التنين الطيار[٩٦] وقيل انه حيوان خرافي وهو مركب من أجزاء حيوانية متعددة تكون انعكاساً لأفكار دينية سحرية[٩٧] والتنين يعد من رموز الموت[٩٨] وقد ذكر في أكثر من موضع [٩٩] في (التوراة) وممّا ذكر فيه : (أبَحرٌ أنا أو أنا تنين لتجعل حارساً عليَّ)[١٠٠].

١٤. الثعلب (Vulpes Conidae) :

الجمع من ثعلب ثعالب وأثعل والأنثى منه ثعلبة ويقال في كنيته أبو الحصين وأبو النجم وأبو نوفل ومما تكنى به الأنثى أمُّ عويل[١٠١] وهو سريع الركض خفيف القفز ويحب السباحة ، ومكان عيشه في حفر تحت الأرض[١٠٢]، والثعلب سبع وجبان مستضعف خبيث وماكر ومخادع ولخبثه ومكره يمشي مع السباع[١٠٣] ويعد فرو الثعلب من أفضل الأوبار ومن ألوان هذا الوبر الأسود والأبيض[١٠٤] والثعالب في فلسطين نوعان الأول هو المصري أما الثاني فهو الأسمر[١٠٥] وقد ذكر هذا الحيوان في (التوراة) في عدة مواضع[١٠٦] ومن المواضع التي ذكر فيها (أنبياؤكم يا شعب إسرائيل كالثعالب بين الخرائب)[١٠٧].

١٥. الجراد (Lu usta Acridadae) :

الواحدة منه جرادة والذكر والأنثى على حد سواء إذ يقال هذا جرادة ذكر وهذه جرادة أنثى[١٠٨] ، وتمر الجرادة بأدوار ستة من بداية خلقها فهي سرورة، ثم دبا ثم غوغاء ثم حيقان وأخيراً كثفان[١٠٩] ، والجراد من الرتبة المسماة المستقيمة الأجنحة ولها أجنحة أربعة[١١٠] ، وقيل إن في خلق الجرادة خلقة عشرة من جبابرة الحيوان ، إذ ان لها وجه فرس وعيني فيل وعنق ثور وقرني إيل، وصدر أسد ، وبطن عقرب وجناحي نسر وفخذي جمل وأرجل نعامة وذنب حية[١١١] والجراد من الحشرات المجنحة التي تجتاح الأراضي والبلدان بمجاميع كبيرة[١١٢] وجاء ذكر هذا الحيوان في عدة

مواضع [١١٣] ومما ذكر فيه (تبذرون بذراً كثيراً في الحقل وقليلاً ما تحصدون لأن الجراد يقضمه)[١١٤] والدلالة هنا على السخط الإلهي الذي يسلط الجراد للانتقام .

ما دمنا في ذكر هذا الحيوان فإن (التوراة) ذكرت أنواعاً منه ، ومما ذكر منه الجندب وقيل ان الجندب هو ذكر الجراد وجمع جندب جنادب ، وهذا الحيوان يحفر بذراعيه ويغوص في الطين، وربما يطير من شدة الحر[١١٥] وذكر في مواضع عديدة في (التوراة)[١١٦] ، وقد ترجمت الكلمة إلى جراد في سفر العدد وذلك لشراهته في أكل ما على الأرض من نباتات وذلك بالقول : (وشاهدنا هناك من الجبابرة جبابرة عناق فصرنا في نظرنا صغاراً كالجراد وكذلك في نظرتهم)[١١٧] ومن أنواع الجراد المذكورة فضلاً عن الجندب نوعاً يسمى بالجدجد ، والجدجد هو صرار الليل وفيه شبه بالجراد وقد يكون نوع من الخنافس ويصوت هذا الحيوان في الصحارى من بداية الليل إلى حلول الصباح[١١٨] والنوع الآخر المذكور من الجراد هو الحرجوان[١١٩] ، وقد ورد ذكر نوع آخر تحت اسم جَرْذَم وهي ترجمة للكلمة العبرية حاسيل أي المتلف أو المخرب[١٢٠] وهذا قد ورد ذكره في مواضع عديدة[١٢١] ومما يرد ذكره أيضاً القمص[١٢٢] ، وننوه هنا إلى ان كثيراً من ترجمات (التوراة) تترجم الأنواع السابقة إلى جراد.

١٦. الجمل (Camelus Cameliae) :

وهو حيوان عظيم الجسم سريع الانقياد له القدرة على حمل الأثقال والنهوض والبروك بها يساعده في ذلك عنقه الطويل[١٢٣] ، وللجمل في أسفل أقدامه وسائد لحميه تمنعه من الغوص في الرمال ، كما أنها تحميه من شدة حرارة الرمل[١٢٤] ، والإبل تميل إلى شرب الماء بعد أن تحركه بأرجلها لكي يغلظ ويتكدر[١٢٥] ، وتستعمل الجمال أسنانها للدفاع عن نفسها والهجوم كما تستخدمها لقطع الطعام وسحقه[١٢٦] ، وجاء ذكره في مواضع عديدة[١٢٧] ، ومن المواضع التي ذكر فيها (فقال زَبح وصلمناع لجدعون "قم أنت واقتلنا فكما يكون الرجل يكون بطشه" فقام جدعون وقتلهما وأخذ زينة الفضة التي كانت في عنقي جمليهما)[١٢٨]، وقد ورد ذكر البكران في (التوراة) والبكر هو الفتى من الإبل والأنثى بكره والجمع بكار وقد يجمع في القلة على

أبكر[١٢٩] ، وجاء ذكره على النحو الآتي (وقوافل الجمال تملأ أرضك ومن مديان وعيفة بواكيرها)[١٣٠].

١٧. الحجل (Perdix Phasianidae) :

يلفظ بالفتح والجمع منه حجلى، وهو طائر بحجم الحمام شبيه بالقطا ذو منقار أحمر ورجلاه كذلك، ويطلق عليه الدجاج البري[١٣١] والحجل نوعان الأول النجدي وهو اخضر اللون أحمر الرجلين، أما النوع الثاني فهو التهامي وهذا يميل إلى البياض والخضرة[١٣٢] ويذهب بعضهم إلى تصنيفه تصنيفاً آخر إلا انه يبقيه على نوعين الأول منه هو حجل الصحراء أو حجل هاي الرملي Amopodiy heyi والثاني هو حجل الشوكار Coccabis chukar [١٣٣] وجاء ذكره في ثلاثة مواضع[١٣٤] منها (والآن لا تدع دمي يسقط على الأرض بعيداً عن وجه الرب فلماذا يخرج ملك إسرائيل ليطلب برغوثاً مثلي كما يطلب الصياد الحجل في الجبال)[١٣٥].

١٨. الحدأة (Accipitridae) :

بكسر الحاء المهملة وهي من الطيور ، وتكنى بأبي الخطاف وأبي الصلت ولها ألون منها الأسود والرمادي ، ومن طباعها الوقوف في الطيران ولا تملك هذه الطبيعة غيرها من الكواسر[١٣٦] ، ويوصف هذا الطائر بالخسة ويتمكن أغلب الطيور منه[١٣٧] ومن عجيب ما يذكر عنه أن الغراب يسرق بيضة ويضع بيضه محله فما أن تفقس البيوض حتى يعجب الذكر لذلك فيقوم بزعق وضرب الأنثى حتى يقتلها [١٣٨] ، وذكر (الدميري)[١٣٩] ما يخالف خستها المذكورة آنفاً إذ يقول إنها وإن ماتت جوعاً ما غارت على أفراخ جارها ، وذكرت في (التوراة) في موضعين[١٤٠] جاء في أحدهما : (وكلوا كل طير طاهر ما عدا النسر والانوق والعقاب والحدأة والباشق...)[١٤١].

١٩. الحرباء (Chamaeleon) :

من الزواحف وتكنى بأبي جخادب وأبي الزنديق وأبي الشقيق وأبي قادم ، وللحرباء عينان تدوران في كل الجهات وهي لهذا تدرك الصيد من دون حركة ، وتتخذ لون محيطها ويختلطان معاً[١٤٢] وقيل ان الحرباء تدور

مع الشمس ووجهها لها حتى تغيب ولونها رمادي ثم يصفر وإذا أثرت فيه أشعة الشمس أصبح محمراً وذكر ان ذلك يكون بسبب اختلاف ساعات النهار[١٤٣] وقد ذكرت في (التوراة) في موضع واحد جاء فيه: (وهذا هو النجس لكم مما يدب على الأرض.... والحرذون والعظاءة والحرباء)[١٤٤].

٢٠. الحرذون (Locertilia Sauumate) :

يلفظ بكسر الحاء والذال المعجمة وهو دويبة شبيهة بالضب ، وذكر انه ذكر الضب ، وهو من ذوات السموم وله كف شبيه بكف الإنسان مقسوم الأصابع إلى الأنامل[١٤٥] وجاء ذكره في موضع واحد[١٤٦].

٢١. الحمار (Eqs Asinus) :

الجمع منه حمير وحمر وأحمرة وربما قالوا للإناث حمارة وتكنى هذه بأم محمود وأم تدلب وأم جحش إلى غيرها[١٤٧]. وقيل انه سمي بالحمار لأنه لا يعطي إلا على الكدر والالحاح عليه[١٤٨] وهو من جنس الفرس ومن الحيوانات الأليفة المنحدرة من الحمار الوحشي الأفريقي والذي لا يزال موجوداً في بلاد النوبة والصومال[١٤٩] وهذا النوع أي الأليف يسمى في العبرية (حامور) ، وهو على أنواع منها ما يصلح لحمل الأثقال وآخر لين الأعطاف سريع العدو قادر على سباق براذين الخيل[١٥٠].

ومن عجائب هذا الحيوان انه متى ما شم رائحة الأسد رمى بنفسه عليه من شدة الخوف يبغي من ذلك الفرار[١٥١] والناس في مدح وذم هذا الحيوان مذاهب شتى[١٥٢] ويطلق على صوته في اللغة العربية النهيق السحيل أشد من النهيق والزفير أول صوته وآخره الشهيق[١٥٣] وجاء ذكر هذا الحيوان في (التوراة) في عدة مواضع عدة[١٥٤] ومن المواضع التي ذكر فيها (وعلى الجمال أوبيل الإسماعيلي وعلى الحمير يحديا الميرنوثي)[١٥٥].

أما الحمار الوحشي والذي يسمى بالعير والفرا[١٥٦] ، والذي يكون مأكله العشب فيتصف بسرعة الجري ويكون مكان عيشه في منطقة الغابات الاستوائية[١٥٧] ويوصف هذا الحيوان بشدة الغيرة وحمايته للقطيع الدهر كله[١٥٨] ، وأطول الحمير عمراً يسمى بالاخدرية ويكثر في بلاد النوبة[١٥٩] ، وقد جاء ذكره في مواضع عديدة[١٦٠] ، ومن المواضع التي ذكر فيها (من أطلق سراح حمار الوحش وفك الرسن عن رقبته العاتية ، جعلت البرية مسكنه وسهول الملح مأوى له)[١٦١].

أما الجحش فهو ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل انه سمي بذلك قبل ان يعظم والجمع من جحش جحاش وجحشان وأنثاه جحشة[١٦٢] وذكر هذا في مواضع عديدة من (التوراة) [١٦٣] ، ومما ذكر عنه في أحد هذه المواضع (يربط بالكرمة جحشة وبالدالية ابن أتانه ، يغسل بالخمر ثيابه وبدم العنب رداءه)[١٦٤].

٢٣. الحمام (Cdumbidae Columbifomes) :

من الفصيلة الجؤجؤية والتي تشمل فضلاً عن الحمام اليمام ومعروف منها ٣٠ نوعاً ومن مميزاتها وجود قطعتين لحميتين فوق المنخرين[١٦٥] وعند الجوهري هي ذات الأطواق نحو الفواخت والقماري وساق حر ، والقطا والوراشين وما إلى غير ذلك[١٦٦] ، والقمري سمي بذلك لبياضه[١٦٧] وتسمي العرب ذكر القمري ساق حر[١٦٨] ، أما الورشان فإنه موصوف بالحنو على أولاده حتى يقال انه يقتل نفسه إذا ما وجدها بيد الصياد[١٦٩] ، أما الفواخت فهي عراقية وليست حجازية وفيها فصاحة وحسن صوت ومن طبائعها ألفة الناس والعيش في الدور[١٧٠] ، وهناك نوع آخر يسمى بالدبيس وما سمي بذلك إلا للونه المخلوط حمرة بسواد وأصنافه متعددة منها العراقي والحجازي والمصري[١٧١] والحمام عند شربه للماء يغمر منقاره حتى المنخرين أو فوقهما ويسحب الماء إلى الفم والمريء أما باقي الطيور فتغمر رأس منقارها وتأخذ قليلاً من الماء ثم ترفع رأسها فتسيل القطرات المائية إلى المريء[١٧٢] ، وصوت الحمام في اللغة العربية يسمى بالهديل والهدير[١٧٣] ، وقد حضي الحمام بالذكر الكثير في (التوراة) حيث تواجد في تسعة أسفار[١٧٤] ، ومما جاء من ذلك : (وينجو الناجون منهم يهربون في الجبال كحمام الأودية يهدرون كل واحد على ما ارتكب من إثم)[١٧٥].

٢٤. الخفاش (Chiroper) :

ويلفظ الخفاش بضم الخاء وتشديد الفاء ومفرده خفاش والجمع منه خفافيش، وهو طائر ليلي ذو شكل غريب[١٧٦] ، ولا يعد لدى البعض من الطيور ذلك لأنه ذو أسنان وخطم وخصيتين بارزتين[١٧٧] ، في حين ذهب آخر إلى انه من الطيور[١٧٨] ، وهذا الطائر سريع الطيران مع انه ليس له ريش ، وإنما غشاء جلدي صلب كأنه الضفدع[١٧٩] ، ويعد من الحيوانات المعمرة ، وله قدرة كبيرة على تحمل الجوع[١٨٠] ، وقد تكيفت أطراف

الخفاش الأمامية بشكل أجنحة ، وكفها واسع جداً لاستطالة عظامها وتباعد بعضها عن الآخر ، كما وأن حاسة السمع لدى الخفاش قوية ، أما حاسة البصر فضعيفة جداً[١٨١]، وجاء ذكره هذا الحيوان في (التوراة) في مواضع شتى[١٨٢] ومن المواضع التي ذكر فيها (في ذلك اليوم يطرح البشر للجرذان والخفافيش أصنام فضتهم وأصنام ذهبهم التي صنعوها للعبادة)[١٨٣].

٢٥. الخنزير (Suidae Sus) :

يلفظ بكسر الخاء المعجمة والجمع منه خنازير وإن اسمه مشتق من خزر العين لأنه يخزر بعينه أي يضيق جفنه ليحدد البصر[١٨٤] ، وهو حيوان مشترك بين السباع والبهائم فالذي فيه من السباع أكله الجيف ، والناب[١٨٥] أما ما فيه من البهائم الظلف وأكله للعشب والعلق[١٨٦] ، وهو مختلف عن اللبائن في عدد أسنانه فهو يفوقها عدداً إذ تكون عند الذكور أربعة وأربعين ، ومنها نابان علويان بارزان خاصةً في الذكور ، يكونان معقوفين الى الأعلى وإلى الخارج ، وتستخدم هذه للدفاع والهجوم[١٨٧] ، وقد يأكل الخنزير اللحم إذا ما أتيحت له الفرصة[١٨٨] وصوته يسمى في اللغة العربية القُبَاع[١٨٩] وذكر هذا الحيوان في مواضع كثيرة[١٩٠] ومما ذكر فيه (والخنزير له ظفر مشقوق لكنه لا يجتر وهو ما جعله نجساً لكم بحسب الشريعة لا تأكلوا من لحمه ولا تمسوا الميت منه)[١٩١] ودلالة التحريم عند اليهود أن أحد رجال الشريعة أُجبر بعد فتح فمه بالقوة على تناول لحم الخنزير فاختار الموت على العيش ملطخاً بالدنس[١٩٢].

٢٦. الخيل (Epuvs caballus) :

وهي جماعة الأفراس والجمع منها خيول ، وقيل إنما سميت بالخيل لاختيالها في المشي[١٩٣] وهي أحسن الحيوانات شكلاً بعد الإنسان وله خصال حميدة وأخلاق مرضية وله صفاء اللون وحسن الصورة وتناسق الأعضاء وحسن طاعته للفارس[١٩٤] وصوت الخيول في اللغة العربية هو الصهيل[١٩٥] وقد ذكرت الخيل في أحد عشر سفراً[١٩٦] ومما ذكر فيه (يأتونة بثياب الملك وبالفرس الذي يركبه الملك ويوضع تاج الملك على رأسه)[١٩٧].

٢٧. الدب (Ursidae) :

من السباع ويكنى بأبي جهينة وأبي الجلاح وأبي قتادة وأنثاه دبة[١٩٨] وسمي بالدب لأنه يدب في مشية ، والدب في مشيه هذا الحيوان ناتج من سمنة وكثرة شعره[١٩٩] ، وطباع هذا الحيوان مختلفة ذلك لأكله ما تأكله السباع وترعى ماترعاه الدواب ويأكله الناس[٢٠٠] ، وهو حيوان فطن يقبل التأديب إلا انه لا يطيع مؤدبه إلا بالقوة[٢٠١] ، وجاء ذكره في سبعة أسفار[٢٠٢] ، ومما ذكر عنه (أنت تعرف أباك ورجاله كم هم أشداء وإذا غضبوا فهم كالدبة في البرية أولادها وأبوك له خبرة في الحرب فهو لا يبيت مع الجنود)[٢٠٣] ، والدب هنا جاء ليمثل الشراسة والقوة كذلك جاء بالمعنى نفسه في سفر الأمثال[٢٠٤].

٢٨. الدود (Wyram) :

سمي بهذا الاسم لتبدل الاستحالات الحاصلة فيه بصورة سريعة وفجائية والدود اسم يطلق على كل الحيوانات التي جسمها مستطيل رخو اسطواني ويتألف الجسم من حلقات أما جهازه الهضمي أو قناته الهضمية ممتدة مع طول جسمه مفتوحة الطرفين ولها أوعية دموية مستطيلة الشكل[٢٠٥] والدود على أنواع كثيرة ويورد (الدميري)[٢٠٦] ثمانية أنواع هي الأساريع والحلم والأرضة ودود الخل والزبل ودود الفاكهة ودود القز والدود الأخضر الموجود في شجر الصنوبر وجاء ذكره في خمسة أسفار[٢٠٧]، ومما ذكر (وتغرسون كروما وتفلحونها ولكن خمراً لا تشربون وثمراً لا تجمعون منها بل يأكلها الدود)[٢٠٨] وهذا النص كان للخارجين عن الشريعة إذ يقول لهم ان زرعكم سيذهب سدى ذلك لأكله من قبل الدود المسلط على الخارجين عن الرب.

٢٩. الذئب (Canisiupys) :

يلفظ بالهمزة أو بدونها والأنثى منه ذئبة وجمع القلة اذؤب وجمع الكثرة ذئاب ويسمى بالخاطف والسيد[٢٠٩] وسمي بالذئب لأنه يتذأب أي انه يأتي من كل جهة ، فإذا حذر من جهة جاء من أخرى[٢١٠] ، وهو ينتمي إلى الفصيلة الكلابية* ومن عجيب أمره أن جوفه يذيب العظم إلا انه لا يتمكن من إذابة نوى التمر[٢١١] ويسهل قتل هذا الحيوان عند السفاد لذا يختار الأماكن البعيدة ، والتي لم يدنُ منها انس[٢١٢] ، والذئب هو الحيوان الأكثر فتكاً بالغنم على الرغم من أكله لغيرها[٢١٣] ، ويطلق على صوته في اللغة

العربية العواء والوَعْوَعَة والتضور والتلعلع صوته عند جوعه[٢١٤] وجاء ذكره في سبعة أسفار[٢١٥] ، وجاء ذكره في (التوراة) مشبهاً قضاه بني إسرائيل به ، بالقول : (أعيانها في وسطها أسود مزمجرة قضاتها ذئاب جائعة في المساء لا يبقون شيئاً إلى الصباح)[٢١٦].

٣٠. الذباب (Musca Domestica Muscidae) :

سمي بالذباب لكثرة حركته واضطرابه وقيل انه كلما ذب آب[٢١٧] ، وينتمي الذباب إلى فصيلة ثنائية الأجنحة وهذه تكون ذات رأس كبير يزداد قطره بالعيون الحركية نصف الكروية البارزة في الجانبين[٢١٨] ولا توجد في أعين الذباب أجفان ومن شأن هذه أن تصقل بهما مرآة الحدقة وقد استعاضت عنهما بيدين تصقل بهما ولهذا يرى الذباب يمسح بيديه عينيه[٢١٩] وصوت الذباب الطنين[٢٢٠] وجاء ذكره في (التوراة) في ثلاثة أسفار[٢٢١] ومما ذكر فيه (في ذلك اليوم يصفر الرب للذباب الذي في أقصى أنهار مصر وللنحل الذي في أرض آشور)[٢٢٢] ، والذباب هو الضربة الرابعة التي وقعت على مصر أيام موسى[٢٢٣].

٣١. الرئم (Antelop Bovidae) :

قيل نوع من الظباء وهو في حجم الغزال[٢٢٤] وقيل انه الأوروخس وهو نوع من الثيران المنقرضة قوي جداً إلا انه لا يمكن تسخيره في أعمال الحراثة[٢٢٥] ، وجاء ذكره في مواضع عديدة[٢٢٦] ومما ذكر فيه (هذا ما تأكلونه من البهائم البقر والظأن والمعز والغزال والظبي واليحمور والوعل والرئم والثيتل والزرافة)[٢٢٧] .

٣٢. الرخم (Vulturius) :

طائر أبقع اللون شبيه النسر في خلقته ، ومن طباعه انه لا يرضى من الجبال إلا بالموحش منها ولا بالأماكن إلا بأسحقها ولامن الهضاب إلا بصخورها[٢٢٨] ، ومكان بيضه أيضاً يكون في الأماكن الموحشة والبعيدة جداً[٢٢٩] وقد ورد ذكره في (التوراة) في موضعين[٢٣٠] وجاء في احدهما وهو في النهي عن أكله لأنه نجس (والقوق والرخم والغواص والصقر والببغاء بأصنافه والهدهد والخفاش ... فلا تأكلوها)[٢٣١].

٣٣. زمج الماء (Laridae) :

وهو الطائر المسمى بالنورس وهو أبيض إلى حد الحمام ، يرتفع في الجو ثم يقوم بزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع هذا الطائر على جيف[٢٣٢] ورد ذكره مرة واحدة في باب التحريم بالقول : (وهذا ما تتجنبونه من الطير ولا تأكلونه لأنه رجس..... والبوم والزمج والباشق)[٢٣٣].

٣٤. السلوى (Coturnix Phasionidae) :

وهو طائر أبيض مثل السماني وسمي بذلك لتسليته للناس عن سائر الادام وتسميه الناس قاطع الشهوات[٢٣٤] وما تشبيهه بالسماني إلا لأنه يلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلا أن يطارد[٢٣٥] والسلوى من رتبة الدجاج[٢٣٦] وقد كانت أسراب كثيرة من هذا الطائر قد طارت باتجاه الجنوب عن طريق البحر الأحمر فقطعت خليج العقبة والسويس ووصلت إلى برية شبه جزيرة سيناء وهي في أشد حالات التعب وقد صادفها دخان العبرانيين في محلاتهم التي هربوا إليها فسقطت بالآلاف على الأرض[٢٣٧]وهذا الطائر لايحلق بارتفاعات عالية بل يكون قريباً ولا يرتفع إلا على ذراعين[٢٣٨] وجاء ذكره في ثلاثة مواضع[٢٣٩] ومنها في سفر المزمور وان لم يصرح باسمه (أطلق ريحاً شرقية في السماء وساق ريح الجنوب بقدرته فأمطر عليهم لحوماً كالتراب وطيوراً مجنحة كرمل البحار أوقعها في وسط جناحهم وحول مساكنهم من كل صوب)[٢٤٠]، إلا أن النص الوارد في (سفر الخروج) لا يصرح بأن المتساقط طير أو حتى لحم وذلك بقوله: (وعند الغروب صعد طير السلوى فغطى المحلة وفي الصباح كان حواليها سقيط الندى ، ولما ارتفع سقيط الندى ترك على وجه البرية شيئاً ناعماً جامداً ناعماً كالجليد على الأرض فلما رآه بنو إسرائيل تساءلوا من هو؟ غير عارفين ما هو فقال لهم موسى هو الخبز الذي أعطاكم الرب لتأكلوا)[٢٤١] وما جاء هنا يتفق مع قول خالد أبن زهير الهذلي والذي خطأه الزجاج من أن السلوى هو العسل[٢٤٢].

٣٥. السمك (Pisces) :

السمك شَرِهٌ كثيرُ الأكل ويعود ذلك إلى برد مزاج معدته وإلى قرب فمه من معدته ولأن ليس له عنق ولا قصبة طويلة[٢٤٣] وان السمك لا صوت له وذلك لعدم وجود الرئة عنده[٢٤٤] ، وعموماً فإن الأسماك فصيلة قائمة بذاتها ، ومن أصنافها الأسماك الاعتيادية والرئوية والغضروفية ،

ويكون جسم السمك مكسوّاً بهيكل حرشفي ، وألوان الأسماك مختلفة باختلاف نوع الماء[٢٤٥] وجاء ذكرها في تسعة أسفار[٢٤٦] ومما ذكر عنها في (سفر التكوين)[٢٤٧] أنَّ الله يسلط الإنسان على السمك بالقول (وقال الله لنصنع الإنسان على صورتنا كمثلنا وليتسلط على سمك البحر وطير السماء...).

٣٦. السُنونة (Hirundinidae) :

يلفظ بضم السين والجمع من سنونة سنونو[٢٤٨] ويسمى ربيباً لأنه يألف العيش في البيوت العامرة ويبني هذا الطائر عشه من الطين فإن لم يجده ، ألقى نفسه في الماء ثم تمرغ بالتراب حتى تمتلئ جناحاه بالطين ويذهب إلى البناء ولا يفرخ مرتين في عشه إلا بعد أن يطينه بعد كل تفريخ[٢٤٩] وقيل إن الحيوان المذكور في (التوراة) هو الكركي[٢٥٠] والكركي من الطيور التي لا تصلح إلا برئيس لأن في طبعه الحذر والتمارس في النوبة وإذا ما قضى الحارس نوبته قام الذي يليه ، والحارس يهتف بصوت خفي وهو إنذار بأنه الحارس[٢٥١].

٣٧. الصرصر (Gryllus Domestious) :

وهو نوع من صرار الليل وينتمي هذا إلى فصيلة الحشرات الضارة ويعتمد في قوته على عصير جذور الأشجار[٢٥٢] ، وذكر مرة واحدة في (التوراة) وعلى النحو الآتي (جميع شجركم وثمر أرضكم يلتهمه الصرصر)[٢٥٣].

٣٨. الضب (Uromastix) :

يكنى بأبي حسل والجمع من الضب ضباب أما أنثاه فهي الضبة[٢٥٤] قيل إن سبب تسميته تعود الى أنّه يضب أي يلصق بالأرض ولا يفارقها[٢٥٥] ومن طباع هذا الحيوان النسيان وعدم الهداية والعقوق لأنه يأكل حسوله[٢٥٦] ، وقد ورد ذكره مرةً واحدة في (التوراة) بالقول : (وهذا هو النجس لكم مما يدب على الأرض : الخلد والفأر والضب بأصنافه)[٢٥٧] والشريعة اليهودية تحرم الضب بأصنافه.

٣٩. الضبع (Hyaenidae) :

الذكر منه ضبعان والجمع ضباعين والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع[٢٥٨] وهو من صنف الضواري البرية ذات الثدي ، الماشية على الأصابع[٢٥٩] ويوصف الضبع بالعرج وليس هو بأعرج وإنما يخيل

لناظره بذلك والسبب أن مفاصله تكون لينه وأيضاً زيادة الرطوبة في الجانب الأيمن عنها في الجانب الأيسر وتوصف الضباع بالحمق والغباوة[٢٦٠] ذكر في (التوراة) في موضوعين[٢٦١] ومما قيل فيه (صار لي شعبي كأسد في الغابة ، رفع عليَّ صوته من أجل ذلك أبغضته جارحة ضبع ميراثي ، الجوارح حواليه عليه)[٢٦٢]

٤٠. الضفدع (Anura Rana) :

وهو من طائفة القوازب وهذه جنس من الحيوانات الفقرية التي تعيش في البر والماء[٢٦٣] وهو من الحيوانات التي لا عظام فيها ومنها ما ينق ومنها ما لا ينق وعند نقيقه يخرج الصوت من قرب أذنيه ، وتوصف الضفادع بحدة السمع إذا ما تركت النقيق[٢٦٤] وله أسماء عدة منها القرة والقدمول والشرزتوغ والنقاق والغداد والصغير ، ويطلق عليها أيضاً سفرع وشدغوت وسرغ[٢٦٥] ، وصوته يسمى في اللغة العربية النقيق[٢٦٦] وجاء ذكره في (التوراة) مرتين[٢٦٧] ، وفي (سفر الخروج) عندما ذكرت فهي كانت تمثل الضربة الثانية على مصر (وقال الرب لموسى " قل لهرون أن يمد يده بعصاه على الأنهار والسواقي ويصعد الضفادع على أرض مصر " فمد هرون يده على مياه مصر فصعدت الضفادع ، وغطت الأرض وصنع كذلك السحرة بسحرهم، واصعدوا الضفادع على أرض مصر ، فدعا فرعون موسى وهرون وقال " تشفعا في إلى الله ليرفع الضفادع عني وعن شعبي حتى أطلق شعبكما ليقدموا الذبائح للرب.....)[٢٦٨].

٤١. الطاووس (Pavo Phasianidae) :

يصغر بطويس ويكنى بأبي الحسن وأبي الوشي[٢٦٩] وهو طائر من النوع الدجاجي واصله من الهند جاءت به سفن سليمان[٢٧٠] ، ويلفظ بالعبرية بـ(تكييم) وهذه الكلمة مشتقة من لغة المالابار توكاي أوتوغاي أو من اللغة التميلية القديمة تكاي أوتغاي التي تعني الطاووس[٢٧١]، والطاووس في الطير بمنزلة الفرس في الدواب عزاً وحسناً[٢٧٢] ومن طباعه العفة ، والزهو بنفسه والإعجاب بريشه ، ولاسيما عندما تكون الأنثى ناظرة إليه[٢٧٣] واللون الذي في ريش ذكر الطاووس لايحصل إلا بعد مرور ثلاث سنوات من ولادته وهي بمثابة البلوغ ، وعلى رأس الطاووس عرف ريش أخضر ذهبي الحواشي وعدد ريشه ٢٤ ريشة[٢٧٤] . وجاء ذكر هذا الطائر في (التوراة)

في موضعين[٢٧٥] وممّا ذكر فيه: (وكان للملك سفن ضخمة تأتيه مع سفن حيرام مرة في كل ثلاث سنين حاملةً ذهباً وفضة وعاجا وقروداً وطواويس)[٢٧٦].

٤٢. الظبي (Grazll Bovidae) :

هو الحيوان المعروف بالغزال وهو اسم للذكر والتثنية منه ظبيان والأنثى ظبية[٢٧٧]. والجمع منها أظب وظباء وظبي وجمع الإناث ظبيان[٢٧٨] . ويعني اسمه في العبرية الجَّمال[٢٧٩] ويقسم حسب لونه على ثلاثة أقسام ، الادم وهي التي تكون ظهورها سمراء وبطونها بيضاء ، وأعناقها طويلة[٢٨٠] أما النوع الثاني فهو الارام وهي خالصة البياض[٢٨١] أما النوع الثالث فيسمى بالعفر وهي حمراء يعلوها بياض[٢٨٢] والظباء تكون أعناقها قصيرة ومساكنها تكون في الأراضي الصلبة[٢٨٣].

وجاء ذكر هذا الحيوان في خمسة أسفار وفي هذه الأسفار ذكر ثلاث مرات في (سفر نشيد الإنشاد) ومرتين في (سفر التثنية)[٢٨٤] ومما ذكر فيه (أهرب يا حبيبي وكن كالظبي أو كوعل صغير على جبل الاطياب)[٢٨٥].

٤٣. العث (Heterocera) :

العث والعثث جمع مفرده عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف[٢٨٦] وقد ذكرت في أربعة أسفار[٢٨٧] ومن المواضع التي ذكرت فيها (لذلك سأكون لبيت افرايم كالعث ولبيت يهوذا كالسوس)[٢٨٨].

٤٤. العصفور (Passer Fringillidae) :

قيل انه سمي بالعصفور لأنه عصى وفر[٢٨٩] والعصفور على أنواع منها ما يطرب بصوته ، والعصفور الصراء ، هو الذي يجيب إذا ما دعى من الصيرورة ، وعصفور الجنة ، والعصفور الخطاف والعصفور الدوري البيوني[٢٩٠] ، والعصفور لا يقدر على المشي وليس عنده إلا النقرات ولذلك يسمى بالنقار[٢٩١] ويكون منقاره مخروطياً محدباً قليلاً نحو رأسه فيه قصر ، وذنبه متوسط غير مستوي الأطراف ، وهو ذو لون رمادي[٢٩٢] ، وصوت العصفور في اللغة العربية السقسقة[٢٩٣]، وجاء ذكره في سبعة أسفار وأكثر

الأسفار ذكراً له سفر المزامير[٢٩٤] ومما جاء فيه (نجونا كالعصفور من فخ الصيادين ، انكسر الفخ ونحن نجونا)[٢٩٥].

٤٥. العظايا (Locertilia Sauamata) :

دودة ملساء تسمى بشحمة الأرض وشحمة الرمل[٢٩٦] ويبلغ عدد أنواع العظايا ١٧٥ نوعاً[٢٩٧] ومنها الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر وهذه جميعها منقطة بنقط سوداء ، ومن هذه ما يسكن الرمل ومنها ما يسكن قريباً من الماء والعشب ، ومنها ما يألف الناس[٢٩٨] وقد ذكرت العظايا في موضع واحد في (التوراة) مع الحيوانات النجسة وعلى النحو الآتي : (والورل والحرذون والعظاءة والحرباء وسام ابرص)[٢٩٩].

٤٦. العُقاب (Accipitidrae) :

اسم يطلق على الذكر والأنثى والتمييز بينهما يكون باسم الإشارة والجمع منها أعقب ، ويكنى ذكر العقاب بأبي الأشيم وأبي الحجاج إلى غيره أما أنثاه فتكنى بأم الخور وأم طلبة إلى غيرها[٣٠٠] والعقاب على نوعين الأول عقاب أما الثاني فهو الزمج[٣٠١] والزمج يعد من الجوارح وذلك معروف من عينيه وسرعة حركته وشدة وثبه ويوصف بالغدر وقلة الوفاء[٣٠٢] ، وجاء ذكر هذا الحيوان في سفرين من (التوراة)[٣٠٣] وجاء ذكره أيضاً مع الحيوانات المحرمة التي لا يجب أكلها وعلى النحو الآتي (وكلوا كل طير طاهر ما عدا النسر والانوق والعقاب)[٣٠٤].

٤٧. العقرب (Scorpioidae) :

دويبة من الهوام ، والعقرب لفظ يخص الذكر والأنثى وقد يقال للأنثى عقربة وعقرباء[٣٠٥] وقيل سميت بالعقرب لعقرها بصرها[٣٠٦] وهي أصناف عدة منها الجرارة ومنها الطيارة ، ومنها ما له ذنب معقوب ومنها السود والخضر والصفر[٣٠٧] ، وذكر أنها أنواع عدة قد تبلغ مائتي نوع تتراوح أطوالها بين نصف بوصة إلى ٨ بوصات[٣٠٨] ، والعقرب إذا خرج من جحره كان ذا نشاط كبير فتقوم بضرب كل ما تمر به من حيوان أو نبات حيث تنشب فيه أبرتها وهي أي الأبرة تكون مجوفة من الداخل فيها سم[٣٠٩] ، وصوت العقرب في اللغة العربية يسمى بالصَّئِي وجاء ذكره في سفرين[٣١٠] ومما ذكر فيه (.. إن خنصري أغلظ من متن أبي والآن أبي

حملكم نبراً ثقيلاً وأنا أزيد على نبركم أبي أدبكم بالسياط وأنا أؤدبكم بالعقارب)[٣١١].

٤٨. العلوقة (Hirudinae) :

تلفظ بفتح العين واللام والواحدة منه علقة[٣١٢] ، وهو دود أسود وأحمر ومكان تواجده الماء[٣١٣] وذكر في (التوراة) في موضع واحد (للعلقة بنتان تقولان هاتِ هاتِ هناك ثلاث لا تشبع والرابعة لا تقول كفى)[٣١٤].

٤٩. العنكبوت (Araneidae Archanidae) :

الجمع منها عناكب والذكر عنكب وكنيته أبو خيثمة وأبو قشعم أما الأنثى فكنيتها أم قشعم[٣١٥] والسبب في تسميته لأنه يثير لعابه بما يشبه البخار مع الدخان[٣١٦] وما يثيره يكون خيوطاً يصطاد بها[٣١٧] ، عموماً فإن العنكبوت قصير الأرجل كبير العيون وللواحدة منها ست عيون وثماني أرجل[٣١٨] وجاء ذكره في ثلاثة أسفار[٣١٩] وممّا جاء فيه : (تفقسون بيض الأفعى وتنسجون خيوط العنكبوت....)[٣٢٠].

٥٠. الغراب (Corvus Corvidae) :

سمي بالغراب لسواده[٣٢١] ، وقيل ان اسمه مأخوذ من الغربة والبعد[٣٢٢] ، والغراب أنواع عدة منها الزاغ والأكحل ، وغراب الزرع ، والأورق ، والأعظم وهو قليل الوجود[٣٢٣] ، والغراب ليس ببهيمة لأنه يأكل الجيف ، وليس من السباع لعجزه عن الصيد وعند سفاده يترك الغراب أنثاه ولا يعاودها أبداً لقلة وفائه[٣٢٤] ، وصوت الغراب في اللغة العربية يسمى بالنعيق أو النعيب[٣٢٥] وجاء ذكره في ستة أسفار[٣٢٦] ومما ذكر فيه (وأرسل الغراب فخرج الغراب وأخذ يروح ويجيء إلى أن جفت المياه عن الأرض)[٣٢٧].

٥١. الغنم (Ovis Bovida) :

الجمع أغنام وغنوم ، والغنم اسم مؤنث يطلق على الذكور والإناث[٣٢٨] ، وسميت الشاة بالغنم لما فيها من مغنم وفوز بالربح دون مشقة[٣٢٩] والغنم أنواع متعددة تتميز بعضها عن الآخر بنوع الصوف وبدانتها ، والقرون فيها مجوفة وفي حالات تكون بلا قرون ، ويكون مأكلها

الحشائش الصغيرة والكبيرة الخضراء واليابسة[٣٣٠] وقد ذكرت الأغنام في ستة عشر سفراً[٣٣١] وهذه الكثرة ناتجة من أهمية هذا الحيوان في الحياة الاقتصادية ، وانها استخدمت لتكون ذبائح مقدسة ، ومما جاء فيها (وقدم هابيل أيضاً من أبكار غنمه ومن سمانها فنظر الرب إلى هابيل وتقدمته)[٣٣٢] ، والظأن نوع من الغنم له القدرة على تحمل البرودة الشديدة والرياح والمطر[٣٣٣] ، وصوته يسمى في اللغة العربية بـ(الثوّاج)[٣٣٤] وقد تأتي بعض الترجمات بكلمة الغنم في بعض المواطن بدلاً من الظأن .

٥٢.الغواص (Colymbidae) :

ويطلق عليه اهل مصر اسم (الغطاس) لأنه يغطس بالماء لاصطياد السمك[٣٣٥] ، وقيل الغواص هو القرلي وهذا أبلق ببياض وهو غير محب للانسان[٣٣٦] ، يبقى هذا النوع من الطيور في السماء حتى يُرَ شيئاً يأكله فيتدلى لأخذه ، ولم يرى هذا الطائر واقفاً ولاطائراً بل دائم الحوم وجناحاه في حالة اخفاق دائم[٣٣٧] ، ويوصف هذا الطائر بخفة الوزن ، ولكن على الرغم من خفة وزنه فان الماء لايغلبه[٣٣٨] ، وجاء ذكره في سفرين من أسفار التوراة [٣٣٩] ، ومما ذكر عنه (والقوق والرخم والغواص) [٣٤٠] ، وذكره هنا لغرض تحريمه على اليهود .

٥٣. الفأر (Musculus Muridae) :

يلفظ بالهمزة ومفرده فأرة وتكنى بأم خراب وأم راشد[٣٤١] وهي من صنف الجرذ ومنها اليرابيع والرباب والخلد وفأرة البش[٣٤٢] ومنها فأرة المسك وذات النطاق وفأرة البيت وهي الفويسقة والزباب[٣٤٣] ، وقدرته على الرؤيا في الليل شبيه بقدرة الفرس والعقاب[٣٤٤] ، وصوت الفأر في اللغة العربية يسمى بالصَّئِي[٣٤٥]، ذكر في ثلاثة أسفار[٣٤٦] ، ومما ذكر عنه (قالوا: " ما قربان التكفير الذي نقدمه له ؟ " قالوا ..... وخمسة أشكال فئران من ذهب ....)[٣٤٧].

٥٤. القرد (Cebidae) :

حيوان لبون وتسميه العامة سعدات والجمع من قرد قرود وهو رتبة متقدمة في اللبائن لأنها أرقى عقلاً وأكثر ذكاءً[٣٤٨] ، ويصفه (الدميري) بقوله : (مليح ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة)[٣٤٩] وجاء ذكره مرة واحدة

في (التوراة) بالقول : (لأن سفنه العظيمة في البحر كان مع سفن حيرام تأتي مرة كل ثلاث سنين حاملة ذهباً وفضة وعاجاً وقروداً وطواويس)[٣٥٠].

٥٥. القنفذ (Erinaceus Erinaceidae) :

بالذال المعجمة وبضم الفاء وفتحها والجمع منها قنافذ[٣٥١] ، وهو من رتبة آكلة الحشرات ويبلغ طوله عشرة إنجات وذنبه يبلغ إنجاً واحداً وتكون رجلاه قصيرتين وله القدرة على الركض أما قدماه الأماميتان فتكون مزودة بمخالب تساعده على الحفر[٣٥٢] ، والقنفذ على نوعين الأول في مصر وهو بحجم الفأر أما النوع الثاني فهو الدلدل فيكون بأرض بلاد الشام والعراق ويكون بحجم الكلب القلطي ، ولا فرق بينهما وإن كان هناك فرقاً فهو كالفرق بين الفأر والجرذ[٣٥٣] والقنفذ مولع بأكل الأفاعي ولا يبالي إن قبض عليها من رأسها أو من ذنبها[٣٥٤] ، والدلدل ان تعرض إلى خطر رمى بشوكه كالمداري تجرح إن أصابت[٣٥٥] وجاء ذكره في (التوراة) في سفرين الأولى في سفر صفنيا وذكر مرتين في سفر أشعيا[٣٥٦] ومما ورد في ذكره (تربض في وسطها القطعان وكل وحوش البر ويبيت على تيجان أعمدة خرائبها الغراب والقنفذ)[٣٥٧] ومما يلاحظ من النص السابق أن التناقض بادٍ جداً بين الحيوانين المذكورين فالغراب طائر يتمكن من اعتلاء تيجان الأعمدة إلا أن القنفذ لا يمكنه ذلك ، وقد يكون السبب في جمع المتناقضين أن كليهما يعلن أو هو رمز للخراب والدمار.

٥٦. القضاعة (ثعلب الماء) (Lutra Mustalidae) :

والقضاعة من فصيلة السراعيب ويطلق على القضاعة في العراق وبلاد الشام كلب الماء أما في لبنان فيسمى بالقندس[٣٥٨] ويعد هذا الحيوان من اللواحم[٣٥٩] وقد ورد ذكره في (التوراة) مرتين وذكر عنه في إحداهما (وثعلب الماء لأنه يجتر ولكنه غير مشقوق الظفر)[٣٦٠].

٥٧. الكلب (Canis Familiaris) :

الجمع من كلب أكلب وكلاب وكليب[٣٦١] والكلب شديد الرياضة كثير الوفاء[٣٦٢] وهو ليس من السباع وليس من البهائم وفي خلقه هذا كانه مركب بين السباع والبهائم[٣٦٣] والكلاب على نوعين الاهلي والسلوقي وهما متشابهان في الطباع[٣٦٤] وكلاهما له القدرة على اقتفاء الأثر وشم الرائحة

وحراسة صاحبه وحماية حرماته شاهداً كان الصاحب أم غائباً نائماً أو يقظان ، وذلك لأنه أكثر الحيوانات يقظةً على الرغم من حاجته للنوم ونومه نهاراً بعد الاستغناء عن حراسته[٣٦٥] وجاء ذكره في (التوراة) في ثمانية أسفار[٣٦٦] ومما ذكر فيه (يعود البليد إلى حماقته كما يعود الكلب إلى قيئه)[٣٦٧].

٥٨. اللقلق (Ciconidae) :

اسم طائر ذو ساقين طويلين وعنق وجناحين ومنقار وهو من الطيور الغواصة التي تعيش عند الشواطئ والبرك[٣٦٨] ، وهو من آكلة الثعابين وله وكران يتحول من أحدهما إلى الآخر ، وأوكاره تكون في مناطق مرتفعة ، وتكون مركبة ، أي الأوكار ، من الأعواد والحشيش وتكون هذه متقنة الصنع حتى يصعب تخريبها ، واللقلق من الطيور الذكية إذ ما أن يدرك أي تبدل في الهواء نتيجة لحدوث وباء حتى تراه يترك عشه عند بداية التغيير وربما يترك بيضه فيه[٣٦٩] واللقلق من الطيور المهاجرة إذ يقطع في هجرته من الأماكن الحارة إلى الباردة مسافة (٩٦٠٠) كم[٣٧٠]، وصوت اللقلق في اللغة العربية يطلق عليه اللقلقة[٣٧١]، وجاء ذكره في (التوراة) في عدة مواضع[٣٧٢] منها (اللقلق في الفضاء يعرف مواقيته واليمامة والسنونة المزقزقة تراعيان وقت مجيئها وأما شعبي فلا يعرفون أحكام الرب)[٣٧٣].

٥٩. المعز (Capra Bovidae) :

تلفظ بضم الميم والعين المهملة ، والماعز نوع من الغنم وله ذنب وشعر قصير ويوصف هذا الحيوان بالحمق ، ويفضل على الظأن لغزارة لبنه وسماكة جلده وما نقص من إلية المعز زاد في شحمه[٣٧٤] ، وصغير الماعز الجدي وجاء ذكر الماعز في أربعة عشر سفراً[٣٧٥] ومما جاء في ذكره (اذهب إلى الماشية وخذ لي منها جديين من خيرة المعز فأُهيئهما أطعمة لأبيك كما يحب)[٣٧٦].

أما الجدي فقد ذكر في سفرين[٣٧٧] ومما جاء فيه (فدخل جدعون وأعد جديا من المعز وقُفَّةَ عجين فطير وجعل اللحم في سل ووضع مرق اللحم في قدر ...)[٣٧٨].

٦٠. النحل (Apoidea Hymenoptera) :

قيل إنما سميت لأن الله نحل الناس منها العسل والنحل العطية[٣٧٩] والنحل على هيئة ظريفة وخلقة لطيفة وذو بنية نحيفة ويكون وسطه مربعاً مكعباً أما مؤخرته فتكون على شكل مخروطي ، وله أربعة أرجل ويدان ، وهي متناسقة في أطوالها[٣٨٠] أما أعضاء فمها فأكثر استطالة بحيث تكون جهازاً أنبوبياً[٣٨١] والذكور أصغر من الإناث[٣٨٢] والنحل أصناف تسعة منها ما يأوي إلى بعضه البعض وعددها ستة[٣٨٣] والنحل إذا ما وجد خلية نظيفة بنى فيها بيوتاً من الشمع أولاً ثم بنى البيوت التي تأوي فيها الملوك، ثم بنى بيوت الذكور التي لا تعمل أي شيء ، بعدها تبدء ببناء بيوت اليعاسيب[٣٨٤]، ذكر النحل في سبعة أسفار[٣٨٥] ومما ذكر عنه (فخرج عليكم الاموريون المقيمون بذلك الجبل كما تخرج النحل فطردوكم إلى حرمه وضربوكم في سعير)[٣٨٦].

٦١. النسر (Accipitidrae) :

جمع القلة منه انسر والكثرة نسور ، وسمي نسراً لأنه ينسر الشيء ويبتلعه ، ويكنى بأبي مالك والابر وأبي الأصبع وهو عريف الطير[٣٨٧] وإذا ما باضت أنثى النسر أتى ذكرها بورق الدلب ووضعه فوق بيضه لكي يمنع الخفاش من التقرب إليه ، والنسور الذكية تخفف عن أناثها الآم التبيض وذلك بجلب حجر من بلاد الهند فيتركه تحتها ليخفف عنها الآلام ، وحبه لأنثاه التي تكنى بأم قشعم كبير فإذا ما ماتت فأنه يموت حزناً وكمداً عليها[٣٨٨] ، وصوت النسر في اللغة العربية هو الصفير[٣٨٩] وجاء ذكره في ثمانية أسفار[٣٩٠] ومما ذكر فيه (جزي شعرك وكوني قرعاء حداداً على بني دلالك ووسعي قرعتك كالنسر لأنهم ذهبوا إلى السبي)[٣٩١]

٦٢. النعام (Struthio camels) :

يذكر ويؤنث وتجمع النعامة على نعامات وذكر النعامة الظليم[٣٩٢] وقيل إنما سميت بالنعامة لنعومة ريشها وحسن عيشها وغضارتها[٣٩٣] والنعام من فصيلة الطيور الرمية* . ومن أعاجيب هذا الحيوان أن النعامة تضع بيضها طويلاً وتعطي لكل بيضة نصيباً من الحضن ، وذلك لأن جسدها لا يمكن أن يشتمل على كل البيض ، وإذا ما تركت بيضها ربما عادت إلى بيض غيرها ، ولهذا توصف بالحمق[٣٩٤]، وصوت النعامة في اللغة العربية الزّمَارُ[٣٩٥]، وجاء ذكر النعامة في (التوراة) في ستة

أسفار[٣٩٦] ومما ذكر فيه (جناح النعامة المرقوف مثل جناح اللقلق أو الصقر)[٣٩٧] أما ذكر النعامة فهو الظليم وصوته في اللغة العربية يسمى بالعِرار[٣٩٨] وجاء ذكره في موضعين، الأول في سفر التثنية (والنعامة والظليم والحدأ والباشق ...)[٣٩٩] وجاء هنا ضمن الطائر الذي لا يجب أكله أما الموضع الثاني فقد حمل المعنى ذاته[٤٠٠] .

٦٣. النمر (Felis Tigris) :

يلفظ بفتح النون وكسر الميم والجمع منه أنمار وأنمر ونمور ونمار وأنثاه نمرة[٤٠١] ، وهو ضرب من السباع فيه شبه من الأسد إلا انه أصغر منه وأخبث ، وهو من الحيوانات التي لا تملك نفسها من شدة الغضب[٤٠٢]، والنمر نوعان الأول عظيم الجثة صغير الذنب والثاني عكسه[٤٠٣] والنمر لا يأكل من صيد غيره كالأسد وينزه نفسه عن أكل الجيف ولو مات جوعاً[٤٠٤]، ذكر هذا الحيوان في (التوراة) في ستة أسفار[٤٠٥] ومما ذكر عنه (وبعد ذلك رأيت فإذا بآخر مثل النمر وله أربعة أجنحة ، طائر على ظهره وكان للحيوان أربعة رؤوس وأعطي سلطاناً)[٤٠٦].

٦٤. النمل (Hymenoptera) :

الواحدة منها نملة والجمع نمال ، وقيل إنما سميت بالنملة لتنملها ، والتنمل هو كثرة الحركة عندها مع صغر قوائمها[٤٠٧] ، وهذا الحيوان حريص ، وحرصه هذا يدفعه إلى حمل أثقال أكبر منه وزناً[٤٠٨] ، والحيوان هذا يعد من رتبة الحيوانات غشائية الأجنحة ، إذ إن لها أربعة أجنحة غشائية شفافة ، وأعضاء الفم فيها متخصصة للقطع وآخر للامتصاص[٤٠٩] ومن المهم أن كتابة كلمة البيض عند النمل تكتب على النحو الآتي " البيظ[٤١٠] "، وجاء ذكر هذا المخلوق الصغير في موضعين في سفر الأمثال الأول بالقول : (اذهب إلى النملة يا بطال وتأمل طرقها وكن حكيماً)[٤١١] والثاني بالقول : (النمل جماعة لا قوة لها لكنه يهيئ في الصيف طعامه)[٤١٢].

٦٥. الهُدهُد (Upupidae) :

لفظه يكون بضم الهائين وسكون الدال التي بينهما والجمع من هدهد هداهد بالفتح[٤١٣] وقيل إنما سمي بالهدهد لهديره وقرقرته وكنيته أبو الاخبار وأبو الربيع إلى غيرها من الكنى[٤١٤] ، وهو ينتمي إلى الفصيلة الجؤجؤية*.

والهدهد نتن الريح وإن كان غير ملطخ بشيء وذلك لأنه يبني عشه من أفحاصه من الزبل[٤١٥] ، وقيل أن له القدرة على معرفة الماء وهو في باطن الأرض ، وقيل أن لهذا السبب كان سليمان قد تفقده[٤١٦] وللهدهد قنزعة على رأس[٤١٧] وألوانه وخطوطه كثيرة وللهدهد صوت يسمى في اللغة العربية الهَدهَدة[٤١٨] وجاء ذكره مرة واحدة في (التوراة) في سفر اللاويين بالقول : (والصقر والببغاء بأصنافه والهدهد والخفاش)[٤١٩] وذكره هنا كان للدلالة على نجاسته .

٦٦. الوبار (Hyracoidea) :

يلفظ بفتح الواو وتسكين الباء والجمع منه وبور ووبار وبارة وأنثاه وبرة[٤٢٠] وما سميت بهذا الاسم إلا لأنها عند مشيتها تمشي على وبر القوائم، ومشيتها بهذا الشكل لكي لا تترك أثراً[٤٢١]. وهي دويبة أصغر من السنور ذات لون أطحل وذنبها يكون قصيراً[٤٢٢]، أما أذناها فهي الأخرى قصيرة، والوبار يحرك فكه السفلي[٤٢٣] وسمي هذا الحيوان عند بني إسرائيل بغنم بني إسرائيل[٤٢٤] ، وجاء ذكره في أربعة أسفار[٤٢٥] ومما ذكر فيه (والوبار جماعة لا قدرة لها لكنها تجعل في الصخر بيوتها)[٤٢٦].

٦٧. الورل (Varanus Varanidae) :

يلفظ بفتح الواو والراء ، والجمع منه أورال وورلان وأنثاه تدعى ورلة[٤٢٧]، وهو سريع الحركة ، عدو للضب والأفعى ، يدخل بيتها ويأكلها ولا يحتفر هذا لنفسه بيتاً بل يغتصب من كل حيوان بيته ، لأنه إن دخل أي بيت هرب ساكنه[٤٢٨] ولهذا وصف بالظلم[٤٢٩] وجاء ذكره في موضع واحد في (التوراة) وعلى النحو الآتي: (والورل والحرذون والعظاءة والحرباء وسام أبرص)[٤٣٠] وذكره هنا كان لتصنيفه في الحيوانات النجسة.

٦٨. الوزغة (Gekkonidae) :

تلفظ بفتح الوأو والزاي والغين والجمع من وزغة وزغ وأوزاغ ووزغان وأزغان[٤٣١] وقيل إنما سميت بالوزغة لأنها في مشيتها تبدو كأنها ترتعش ، والوزغ هو الارتعاش[٤٣٢] ، والوزغ من فصيلة الزحافات وقد عرف باسم البرص في مصر ، وأما في بلاد الشام فقد عرف بأبي برص وعند بعض الأعراق سمي بـ(ياكف) وأيضاً بالصداد[٤٣٣] وجاء ذكره في

(التوراة) ضمن الحيوانات النجسة وعلى النحو الآتي: (وهذا هو النجس لكم من الدبيب الذي يدب على الأرض.... والحرذون والورل والوزغة والعظاية والحرباء)[٤٣٤].

٦٩. الوعل (Ovis lervia) :

يلفظ بفتح الواو وكسر العين والأنثى تسمى أروية والجمع منه وعل وأوعال ووعول[٤٣٥] والوعل هو التيس الجبلي الذي يكون مأواه المناطق الوعرة[٤٣٦] ومن طباع هذا الحيوان انه إذا أصابه جرح طلب الخضرة التي على الحجارة فيقوم بامتصاصها ووضع ما امتصه على الجرح[٤٣٧] وقيل أن أهل سوريا يطلقون عليه خطأً اليحمور[٤٣٨] واليحمور هو نوع من الأيابل ذو ذنب قصير وله قرنان ولكل قرن ثلاث شعب[٤٣٩]. والأوعال أنواع منها النوع الفارسي ويسمى بالبزل والبازل والكلمتان فارسيتان تعنيان القديم، والنوع الثاني النوع العربي الذي يعرف بالبدن ومنه الماعز والمرعزي والشركسي والثيتل الذي يعرف بوعل سينا[٤٤٠]. وجاء ذكر هذا الحيوان في أربعة أسفار[٤٤١] ومما ذكر فيه (أتعرف متى تلد وعول الصخور وهل راقبت مخاض الأيائل)[٤٤٢].

٧٠. اليحمور (Cervus capreolus) :

وهو نوع من الأيائل يكون قصير الذنب وله قرنان ولكل قرن ثلاث شعب[٣٤٣] ، ويذكر أن قرنيه طويلان كأنهما منشاران[٣٤٤] ، ويسمى اليحمور بأيل المعز، وما تسميته هذه إلا لأن لونه يميل إلى الاحمرار أو لأنه موصوف بما وصف به الحمار وما وصف به الحمار هو عدم إعطائه إلا على الكد[٣٤٥] ، عموماً فان اليحمور من الدواب الوحشية[٣٤٦] ، وذكر هذا الحيوان في (التوراة) في موضعين[٣٤٧] ومما ذكر عنه (وكان طعام سليمان في كل يوم ثلاثين كيلاً من السميذ وستين كيلاً من الدقيق وعشرة ثيران مسمنة وعشرين ثوراً من ثيران المرعى ومئة خروف هذا عدا عن الأيائل والغزلان واليحامير وسمان الطير)[٣٤٨] والنص الوارد أعلاه فيه كثير من المبالغة ذلك أن حكم سليمان استمر لمدة أربعين عاماً[٣٤٩] وهذا يعني انه يحتاج إلى ١٤٦,٠٠٠ ألف رأس من الثيران المسمنة وإلى ٢٩٢,٠٠٠ رأس من ثيران المرعى وإلى ١٤٦,٠٠٠٠٠ من الخرفان عدا غيرها من الحيوانات وهذه ثروة هائلة لا يمكن أن تكون لشخص واحد ، أو

أن تحبس لشخص واحد ناهيك عن قدرة الإنسان على الأكل فهي ومهما وصلت بها حالات النهم لا يمكن أن تصل إلى الأرقام سابقة الذكر ، وقد تكون الأرقام السابقة هي معدل الصرف اليومي او الشهري لجيش سليمان وحاشيته.

٧١. اليمام (Columbldae Columbi Formes) :

التسمية عند العرب تقع على النوع الذي تطلق عليه العامة اسم الحمام[٤٥٠]، ومفرد اليمام اليمامة[٤٥١] ، واليمام على أنواع ومن أنواعه الرواعب وهو على ألوان كثيرة ، أما النوع الثاني فتسمى بالمراعيش وهذه تطير بعيداً وتبدو كأنها تحوم أما النوع الثالث فيسمى بالعداد ويكون هذا أضخم من سابقيه إلا انه يكون قليل الطيران ، والنوع الآخر يسمى بالميساف أما النوع الآخر فيسمى بالسذاد ونوع آخر يسمى بالقلاب ، والعراقيون يسموه بالملاح والشقاف ، وطيران هذا النوع تحويم ، ونوع آخر يسمى بالمنسوب ، ويسمى في العراق بالهوادي والمصريون يسمونه بالبصاري[٤٥٢] وجاء ذكر اليمام في (التوراة) في أربعة أسفار[٤٥٣] ومما ذكر فيه (الزهور ظهرت في الأرض وإن أوان الغناء صوت اليمامة في أرضنا يملأ المسامع)[٤٥٤].

المصادر والهوامش

* الموسوي ، جواد مطر واسراء عطا صبري ، معجم النباتات في (التوراة) العدد(٧٢) ص ص (٤٥-٩٦) (بغداد – كلية الآداب –جامعة بغداد ،٢٠٠٦م) .

(١) الملكـــي ، محمـــد كـــاظم ، المعجـــم الزوولـــوجي ، (النجـــف : ١٩٥٧م) ج١ ص١٨٤.

(٢) عبد الملك ، بطرس وجون الكساند رطمس وإبراهيم مطر ، قاموس (الكتاب المقدس)ط٢(بيروت : مجمع الكنائس في الشرق الأدنى ، ١٩٧١م) ص٢٥٦.

(٣) الوطواط ، محمد بن إبراهيم ، مباهج الفكر ومناهج العبر ، تحقيق : عبد الرزاق أحمد الحري (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، ٢٠٠٠م) ص٢٨٢.

(٤) الملكي، المعجم الزوولوجي ، ج١ ص١٨٤.

(٥) القزويني، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي ، عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات ، طبع ضمن كتاب حياة الحيوان الكبرى (قم: مطبعة البقيع ، ١٤٢٥هـ) ص ص ٤٠٨-٤٠٩.

(٦) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر ، الحيوان ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٤م) ج٦ ص٣٥٩.

(٧) الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري ، فقه اللغة وسر العربية (بيروت : منشورات دار مكتبة الحياة ، لا . ت) ص٣١٩.

(٨) الكتاب المقدس ، اصدار دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط : سفر اللاويين ١١ : ٦ ، و سفر التثنية ١٤ : ٧ .

(٩) سفر اللاويين ١١ : ٦ .

(١٠) الدميري ، كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى ، حياة الحيوان الكبرى (قم : مطبعة البقيع ، ١٤٢٥هـ) ج١ ،ص٥.

(١١) اللوس ، بشير ، علم الحيوان ط٤ (بغداد : ١٩٤٤م) ص٣٥٧.

(١٢) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص١٥٦.

(١٣) أبو حيان التوحيدي ، علي بن محمد : الإمتاع والمؤانسة (القاهرة :١٩٥٣) ج١ ص٧٧٩.

(١٤) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٨.

(١٥) سفر القضاة ١٤ : ٥ .

(١٦) سفر أيوب ٢٨ : ٨ .

(١٧) سفر القضاة ١٤ : ٨ و ١ .

(١٨) سفر العدد ٢٣ : ٢٤ .

(١٩) سفر المزامير ١٠٤ : ٢١ .

(٢٠) سفر الأمثال ٣٠ : ٣٠ .

(٢١) سفر التكوين ٤٩ : ٩ ، سفر العدد ٣ : ٢٤، سفر التثنية ٣٣ : ٢٠، سفر حزقيال ٢٢: ٢٥ و ١ : ١٠ ، سفر ارميا ٢٥ : ٣٠ ، سفر القضاة ١٤: ٥ ، ٨ ، ٩ ، سفر أيوب ٢٨ : ٨ ، ٤ : ١٠ ، ١١ ، سفر الأمثال ٣٠ : ٣٠ و ٢٨: ١٥ و ١٩ : ١٢ سفر صموئيل الأول ١٧ : ٣٤-٣٦ ، سفر صموئيل الثاني ١ : ٢٣و ١٧ : ١٠ و ٢٣ : ٢٠ و ١ : ٢٣ ، سفر الملوك الأول ١٣ : ٢٤ و ٧ : ٢٩ و ٣٦ و ١٠ : ١٩ و ٢٠ ، سفر ارميا ٤٩ : ١٩ ، سفر الأناشيد ٤ : ٨ ، سفر الملوك الثاني ١٧ : ٢٥ ، سفر أشعيا ٣٠ : ٦ و ١١ : ٧ ، سفر دانيال ٦ : ١٦-٢٣ ، سفر المزامير ١٠٤ : ٢١ .

(٢٢) سفر أشعيا ١١ : ٧.

(٢٣) سفر صموئيل الثاني ٢٣ : ٢٠.

(٢٤) سفر ارميا ٢٥ : ٣٠.

(٢٥) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م) ج ، ص.

(٢٦) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ص٥٩٤.

(٢٧) الجاحظ ، الحيوان ، ج٤ ، ص ٢٢٣ ، ٣٥٥.

(٢٨) اللوس ، علم الحيوان ، ص٢٦٠.

(٢٩) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣٢٠.

(٣٠) سفر التكوين ٣ : ١ و ١٤ و ٣ : ١٣ و ١٥ و ٤٩ : ١٧.

(٣١) م . ن ٣ : ١.

(٣٢) سفر الخروج ٤ : ٤ ، سفر العدد ٢١ : ٩ و ١٠ ، سفر التثنية ٨ : ٥ ، سفر الأمثال ٢٣ : ٣٢ ، سفر الجامعة ١٠ : ٨ ، ١١ ، سفر عاموس ٥ : ١٩ ، سفر المزامير ٥٨ : ٤ ، سفر ميخا ٧ : ١٧.

(٣٣) سفر أيوب ٢٠ : ١٦ ،سفر أشعيا ٥٩ : ٥.

(٣٤) سفر أيوب ٢٠ : ١٦.

(٣٥) سفر اشعيا ١٤ : ٢٩ و ٣٠ : ٦.

(٣٦) م . ن ١٤ : ٢٩.

(٣٧) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٥٧.

(٣٨) الدميري ، حياة الحيوان ج١ ص٤١٨.

(٣٩) سفر التثنية ، ٣٢ : ٣٣، سفر أيوب ٢٠ : ١٤ و١٦، سفر المزامير ٥٨ :٤، سفر أشعيا ١١ : ٨.

(٤٠) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٣٩.

(٤١) م . ن.

(٤٢) المعلوف ، امين ، معجم الحيوان (القاهرة : مطبعة المقتطف ، ١٩٣٢م) ص٢٥٩.
(٤٣) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج١، ص٣٢٢.
(٤٤) سفر التثنية ١٤ : ١٢ ، سفر اللاويين ١١ : ١١.
(٤٥) سفر التثنية ١٤ : ١٢-١٣.
(٤٦) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢، ص٩.
(٤٧) الجاحظ ، الحيوان ، ج٤ ، ص ص ٤٧٤-٤٧٥.
(٤٨) م . ن.
(٤٩) الثعالبي ، فقه اللغة ص٣١٩.
(٥٠) سفر اللاويين ١١: ١٦، سفر التثنية ١٤: ١٢، سفر أيوب ٣٩: ٢٦.
(٥١) سفر اللاويين ١١: ١٦.
(٥٢) عبد الملك وآخرون ، (قاموس الكتاب المقدس) ، ص١٦١.
(٥٣) الدميري، حياة الحيوان، ج١، ص١١١.
(٥٤) الوطواط، مباهج الفكر ص٤٧١.
(٥٥) سفر اللاويين ١١ : ١٩ ، سفر التثنية ١٤ : ٨ .
(٥٦) سفر التثنية ١٤ : ١٨-٢٠.
(٥٧) عبد الملك وآخرون ، (قاموس الكتاب المقدس) ص١٦٢.
(٥٨) الدميري، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٦١.
* يتشابه أفراد طائفة الطيور الجؤجؤية في التركيب الأساسي فيوجد ما لا يقل عن عشرة آلاف نوع ومنها ما يسمى بالطيور المائية والسابحة والغواصة والدجاجية وطيور الحمام وأخرى جارحة نهارية ، ومنها أيضاً الببغائية ونقارة الخشب والدورية ، (اللوس، علم الحيوان ،ص ص٢٨٧-٢٩٧).
(٥٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٦١.
(٦٠) سفر التثنية ١٤ : ١٦ ، سفر اللاويين ١١ : ١٨.
(٦١) سفر التثنية ١٤ : ١١-١٧.
(٦٢) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٢١.
(٦٣) م . ن.
(٦٤) سفر اللاويين ١١ : ١٤ ، سفر أيوب ٢٨ : ٧.
(٦٥) سفر اللاويين ١١ : ١٣-١٧.
(٦٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١، ص١٣٤.
(٦٧) م . ن.
(٦٨) م . ن.

(٦٩) سفر اللاويين، ١٩: ١٩، سفر الأخبار، ٩: ٣٤، سفر الملوك الأول، ١: ٣٣ و ١٠: ٢٥ و ١٨: ٥، سفر صموئيل الثاني، ١٨: ٩.
(٧٠) سفر صموئيل الثاني ١٨ : ٩ .
(٧١) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص١٣٠.
(٧٢) المطلبي ، عبد الجبار ، مواقف في الأدب والنقد (بغداد : وزارة الأعلام ، ١٩٨٠م) ص١٠٦.
(٧٣) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٨.
(٧٤) سفر اللاويين، ٢٢: ١٩، سفر اشعيا، ٧: ٢٢، سفر يونان، ٣: ٧.
(٧٥) سفر يونان، ٣: ٧.
(٧٦) سفر التكوين ، ١٣ : ٦ و ٢٠ : ١٤ و ٢١ : ٧ و ٩: ٣ و ٢٤: ٣٥ ، سفر الملوك الأول، ١٩ : ١٩ و١٠ : ٢٥ و ١٩ : ٢١ و ٨ : ٦٣ و ٧ : ٢٣-٢٦ و ١٢ : ٢٦-٣٣ ، سفر التثنية ، ٢٢ : ١٠ و ٢٥ : ٤ و ٧ : ٨٧ و ٨٨ و١١ : ٥ ، سفر الأخبار الأول ر ١٢ : ٣٩، سفر أيوب، ١ : ٣ و١ : ١٤ ، سفر أشعيا ، ٣٠ : ٢٤ و٥١: ٢٠ ، سفر العدد ٧ : ٣ و ٧ و ٨ ، سفر صموئيل الثاني، ٦ : ٦ و ٢٤ : ٢٢ ، سفر هوشع، ١٠ : ١١ ، سفر الأخبار الثاني، ٥ : ٦ و ٧ : ٥ ، سفر ارميا، ٣١ : ١٨ ، سفر المزامير، ٢٢ : ١٢، سفر الخروج ٣٢ : ١-٢٤ و ٢٠ : ٤ ، سفر الأمثال، ١٤ : ٤.
(٧٧) سفر الملوك الأول ١ : ٢٥.
(٧٨) الدميري، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٥٧.
(٧٩) م . ن.
(٨٠) سفر الخروج ٣٢ : ٤، سفر التكوين، ١٥-٩-١٧، سفر العدد، ١٩: ١-٢١، سفر الأمثال، ١٤ : ٤، سفر عاموس، ٦: ٤، سفر عوبديا، ٩: ١٣-١٤، سفر أشعيا، ١٥ : ١١ و١٦ و: ٢٠ و٢١، سفر أشعيا ١٥: ٥.
(٨١) سفر التكوين ١٥ : ٩.
(٨٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج ٢ ، ص١٩٥.
(٨٣) اللوس ، بشير ، الطيور العراقية (بغداد : ١٩٦٠م) ج٢، ص٢٢٦.
(٨٤) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٢١.
(٨٥) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٣٢.
(٨٦) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٢١.
(٨٧) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٣٢.
(٨٨) سفر اللاويين ١١:١٧، سفر المزامير ١٠٣:١٦ ، سفر أشعيا ١٣:٢١.
(٨٩) م . ن.

(٩٠) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٤٢ .
(٩١) م . ن .
(٩٢) الوطواط ، ص ص ٥٦٣-٥٦٤.
(٩٣) سفر حزقيال ٢٩ : ٣.
(٩٤) م . ن ، ٣٢ : ٢.
(٩٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج١ ، ص٢٥٤.
(٩٦) م . ن ، ج١، ص٢٥٣.
(97) Van Buren . B . The Dragonin Ancient Mesopotamia . corientaliag (Nova series) . Roma 1946 . p . 1 .
(٩٨) عليوي، نائل حنون، عقائد ما بعد الموت (بغداد، وزارة الأعلام، ١٩٨٦م) ص٣٣٩.
(٩٩) سفر التكوين ١ : ٢١ ، سفر أيوب ٧ : ١٢ ، سفر دانيال ٧ : ٧.
(١٠٠) سفر أيوب ٧ : ١٢.
(١٠١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١، ص١٦٩.
(١٠٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٨٠.
(١٠٣) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٢٩.
(١٠٤) م . ن ، ص٢٣٠.
(١٠٥) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٢٣٤.
(١٠٦) سفر حزقيال ١٣ : ٤ ، سفر المراثي ٥ : ١٨ ، سفر المزامير ١٣ : ٤ ، سفر الأناشيد ٣ : ١٥.
(١٠٧) سفر حزقيال ١٣ : ٤.
(١٠٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص١٨٠.
(١٠٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٢٩ ، قارن مع ما ذكره الجاحظ ، الحيوان ، ج٥ ، ص ص ٥٥١-٥٥٢.
(١١٠) الملكي ، المعجم الزوولوجي، ج٢ ، ص٢٢٩.
(١١١) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٤٢.
(١١٢) اللوس ، علم الحيوان ، ص١٣٠.
(١١٣) سفر اللاويين ١١ : ١١ و ٢٢ ، سفر الخروج ١٠ : ٤-١٥ ، سفر التثنية ٢٨: ٣٨، سفر المزامير ٧٨ : ٤٦ و١٠٥ : ٣٤، سفر الملوك الأول ٨ : ٣٧، سفر أخبار الملوك الثاني ٦ : ٢٨ ، سفر ناحوم ٣ : ١٥ ، سفر القضاة ٧: ١٢، سفر ارميا ٤٦ : ٢٣ و ٥١ : ١٤ ، سفر ناحوم ٣ : ١٧ ، سفر الأمثال ٣ : ٢٧ ، سفر يوئيل ١: ٤ و ٢ : ٩ و ٢ : ١٠.

(١١٤) سفر التثنية ٢٨ : ٣٨.
(١١٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص ص ١٩٥-١٩٦.
(١١٦) سفر اللاويين ١١ : ٢٢ ، سفر العدد ١٣ : ٣٢ ، سفر الجامعة ١٢ : ٥ ، سفر أشعيا ٤ : ٢٢.
(١١٧) سفر العدد ١٣ : ٣٣.
(١١٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص ص ١٨٤-١٨٥.
(١١٩) سفر اللاويين ١١ : ٢٢.
(١٢٠) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٢٥٧.
(١٢١) سفر الملوك الأول ٨ : ٣٧ ، سفر المزامير ٧٨ : ١٦.
(١٢٢) سفر يوئيل ١ : ٤ ، سفر عاموس ٤ : ٩.
(١٢٣) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص١٧.
(١٢٤) باركر ، برت أموريس ، حيوانات نعرفها ، ترجمة أحمد زكي (القاهرة : ، ١٩٤١م) ص١٨.
(١٢٥) الجاحظ ، الحيوان ، ج٥ ، ص١٤٢.
(١٢٦) اللوس ، علم الحيوان ، ص٣٤٤.
(١٢٧) سفر التكوين ٣١ : ٣٤ و ٢٤ : ٤٦ ، سفر اللاويين ٤٤ : ٤، سفر التثنية ١٤: ٧ ، سفر القضاة ٨ : ٢١ ، ٢٦ و ٦ : ٥ ، سفر الملوك الأول ١٠: ٢، سفر الملوك الثاني ٨ : ٦ ، سفر صموئيل الأول ٣٠ : ١٧ و ٢٧ : ٩ ، سفر الأخبار الأول ٥ : ١٨-٢١ ، سفر الأخبار الثاني ١٢ : ١٥ ، سفر المزامير ٩ : ٣و٥ .
(١٢٨) سفر القضاة ٨ : ٢١.
(١٢٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص١٤٩ .
(١٣٠) أشعيا ٦٠ : ٦.
(١٣١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢١٨.
(١٣٢) م . ن.
(١٣٣) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٢٩٣.
(١٣٤) سفر صموئيل الأول ٢٦ : ٢٠، سفر سيراخ ١١: ٣٠، سفر ارميا ١١:١٧.
(١٣٥) سفر صموئيل الأول ٢٦ :٢٠.
(١٣٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٢٠.
(١٣٧) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٢٢.
(١٣٨) م . ن .

(١٣٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١، ص٢٢٠.
(١٤٠) سفر اللاويين ١١ : ١٤ ، سفر التثنية ١٤ : ١٣.
(١٤١) سفر التثنية ١٤ : ١١-١٣.
(١٤٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٢٢.
(١٤٣) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٣٦ ؛ الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٦٧.
(١٤٤) سفر اللاويين ١١ : ٢٩ ، ٣٠.
(١٤٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٢٣.
(١٤٦) سفر اللاويين ١١ : ٢٩-٣٠.
(١٤٧) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٢٩.
(١٤٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٥٣٠.
(١٤٩) اللوس ، علم الحيوان ، ص٣٤٧.
(١٥٠) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٢٩.
(١٥١) م . ن .
(١٥٢) انظر : الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٢٠.
(١٥٣) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٨.
(١٥٤) سفر التكوين ١٢ : ١٦ و ٣٠ : ٣ و ٣٦ : ٢٤ و ١٩ : ١٤، سفر التثنية ٢٢ : ١٠ ، سفر أشعيا ١ : ٣ و ٣٠ : ٦ ، سفر القضاة ٥ : ١٠ ، سفر الأخبار الأول ٢٧ : ٣٠ ، سفر أيوب ٢٤ : ٣ ، سفر ارميا ٢٢ : ١٦ وقارن مع ٣٦ : ٣٠ ، سفر الملوك الثاني ٦ : ٢٥ ، سفر زكريا ٩ : ٩.
(١٥٥) سفر أخبار الأيام الأول ٢٧ : ٣٠ .
(١٥٦) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص٢٣٠ ، الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٧٠ .
(١٥٧) رفلة ، فيليب وأحمد سامي مصطفى ، الجغرافية الطبيعية (القاهرة : مكتبة النهضة ، ١٩٦٩م) ص ص ٢٥٨-٢٦٤.
(١٥٨) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٧٠.
(١٥٩) م . ن ، ص ٢٧١ ، ٢٧٢.
(١٦٠) سفر أيوب ٣٩: ٥-٦ و٥:٢٤ و٥:٣٣ ، سفر دانيال ٥:٢١ ، سفر المزامير ١٠٤:١١ .
(١٦١) سفر ايوب ٣٩ :٥-٦ .
(١٦٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص١٧٨ .

(١٦٣) سفر التكوين ١١:٤٩ ، سفر القضاة ٤:١٠ ، سفر ايوب ١٢:١١ ، سفر زكريا ٩:٩ .
(١٦٤) سفر التكوين ١١:٤٩ .
(١٦٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٥٤٢.
(١٦٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٤٦.
(١٦٧) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٥٠.
(١٦٨) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص٢٤٣.
(١٦٩) م . ن ، ج١ ، ص١٠٣.
(١٧٠) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٥٢.
(١٧١) الجاحظ ، الحيوان ، ج١ ، ص ص ١١٩، ٢٨٨.
(١٧٢) اللوس ، علم الحيوان ، ص٢٩١.
(١٧٣) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٩.
(١٧٤) سفر التكوين ٨ : ٨-١٢ ، سفر المزامير ٥٥ : ٦ و ٦٨ : ٣ و ٥٥ : ٦-٨، سفر أشعيا ٣٨ : ١٤ و٦٠ : ٨ و ٣٨ : ١٤ ، سفر الأناشيد ٢ : ١٤ و ٥: ٢ و ٦ : ٩ و ٤ : ١ و ٥ : ١٢ ، سفر هوشع ٧ : ١ ز ١١ : ١١ ، سفر حزقيال ٧ : ١٦ ، سفر ارميا ٤٨: ٢٨ ، سفر أشعيا ٦٠ : ٨ و ٣٨: ١٤ و٥٩: ١١ ، سفر ناحوم ٢:٧.
(١٧٥) سفر حزقيال : ٧ : ١٦.
(١٧٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٨٣.
(١٧٧) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٢٩.
(١٧٨) الجاحظ ، الحيوان ، ج٣ ، ص٥٣٠ و ج٦ ، ص٢٣١.
(١٧٩) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٢٩.
(١٨٠) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص ص ٥٣٢ - ٥٣٣.
(١٨١) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٦٣٦.
(١٨٢) سفر اللاويين ١١: ١٩، سفر التثنية ١٤: ١١ و١٢و١٨، سفر أشعيا ٢:٢٠.
(١٨٣) سفر أشعيا ٢: ٢٠.
(١٨٤) الدميري، حياة الحيوان ج١ ، ص٢٩٠.
(١٨٥) الوطواط، مباهج الفكر ، ص٢٢٢.
(١٨٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٢٩٠.
(١٨٧) اللوس ، علم الحيوان ، ٣٣٩.
(١٨٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٥٥.

(١٨٩) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٩.
(١٩٠) سفر اللاويين ١١ : ٧ ، سفر التثنية ١٤ : ٨ ، سفر الأمثال ١١ : ٢٢ ، سفر أشعيا ٦٥ : ٤ و ٦٦ : ١٧ ، سفر المكابيين الأول ١ : ٤٧ و ٥٠ ، سفر المكابيين الثاني ٦ : ١٨ و ٢١ و ٧ : ١.
(١٩١) سفر التثنية ١٤:٨ .
(١٩٢) سفر المكابيين الثاني ٦:١٨ .
(١٩٣) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ٢٩٥.
(١٩٤) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٠٠.
(١٩٥) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٧.
(١٩٦) سفر التكوين ٤٩ : ١٧ و ٤٧ : ١٧ و ٢٢ : ٣ ،سفر الخروج ٩: ٣ و١٤: ٩ و ١٥ : ٩ ، سفر القضاة ٤ : ١٥ و ٥ : ٢٢ و ١٠ : ٤ و ١٢ : ١٤ ، سفر التثنية ١٧ : ١٦ ،سفر الملوك الأول ١٠ : ٨ و ٢٩ و ٢٢ : ٤ و ١ : ٣٣ ، سفر اخبار الأيام الثاني ١ : ١٦ و ١٧ و ٩ : ٢٨ ، سفر الملوك الثاني ٩ : ١٨ و ١٠ : ٧ و ٩ : ٣٣ و ٢٣: ١١ ، سفر اشعيا ٢: ٧ ، سفر استير ٦ : ٨ ، سفر زكريا ٩ : ٩ و ١ : ٨ و٦: ٢ و ٣ و ١٠: ٥ و ١٤: ٢٠.
(١٩٧) سفر استير ٦ : ٨
(١٩٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣١١.
(١٩٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٣ ، ص١١.
(٢٠٠) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٢٥.
(٢٠١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٨.
(٢٠٢) سفر الأمثال ١٧: ١٢، سفر أشعيا ١١ : ٧ ، سفر عاموس ٥: ١٩، سفر صموئيل الأول ١٧: ٣٤ ، سفر صموئيل الثاني ١٧: ٨، سفر هوشع ١٣ : ٨، سفر الملوك الثاني ٢: ٢٤.
(٢٠٣) سفر صموئيل الثاني ١٧ : ٨.
(٢٠٤) سفر الأمثال ١٧ : ١٢ وأيضاً سفر هوشع ١٣ : ٨.
(٢٠٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٣ ، ص٩٦.
(٢٠٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٢٥.
(٢٠٧) سفر التثنية ٢٨ : ٣٩ ، سفر الخروج ١٦ : ٢٠ ، سفر يونان ٤ : ٧ ، سفر أشعيا ١٤ : ١١ و ٦٦ : ٢٤ و ١١ : ١٤ ، سفر أيوب ٢٥ : ٦.
(٢٠٨) سفر التثنية ٢٨ : ٣٩.
(٢٠٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٤٢.
(٢١٠) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص١٨٠.

* ما تتميز به هذه الفصيلة قوة حاسة الشم والبصر والسمع ، ينظر ، اللوس ، علم الحيوان ص٣٦٠.

(٢١١) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٠٣.

(٢١٢) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص٢٢٠.

(٢١٣) حسين ، عادل محمد علي ، اللبائن العراقية ، موسوعة حيوانات العراق ، بغداد ١٩٩٠م ص٣٦٠..

(٢١٤) الثعالبي ، فقه اللغة ص٣١٩.

(٢١٥) سفر الخروج ٢٢ : ٢٧ ، سفر التكوين ٤٩ : ٢٧ ، سفر أشعيا ١١ : ٦ ، سفر حبقوق ١ : ٨ ، سفر القضاة ٥ ، ٢٠ : ٢١ و ٢٥ و سفر ارميا ٥ : ١ ، سفر صفنيا ٣ : ٣.

(٢١٦) سفر صفنيا ٣ : ٣.

(٢١٧) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٣٦.

(٢١٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٣ ، ص١٧٤.

(٢١٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٣٧.

(٢٢٠) وافي ، عبد الواحد ، فقه اللغة ، ط٦ (القاهرة : مطبعة الرسالة ، ١٩٦٨م) ص١٧٠.

(٢٢١) سفر الخروج ٨: ٢١، سفر أشعيا ٧: ١٨، سفر الملوك الثاني ١ : ٢-١٦.

(٢٢٢) سفر أشعيا ٧ : ١٨.

(٢٢٣) سفر الخروج ٨ : ١٦-٢٨.

(٢٢٤) الملكي ، معجم الزوولوجي ، ج٣ ،ص٢٦٣.

(٢٢٥) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٣١٩.

(٢٢٦) سفر العدد ٢٣ : ٢٢ و ٢٤ : ٨ ، سفر التثنية ٢٤ : ٨ و ١٤ : ٤ و ٢٣ : ١٧ و سفر أيوب ٣٩ : ٩-١٢ ، سفر المزامير ٢٢ : ٢١ و ٢٩ : ٦ ، سفر أشعيا ٣٤ : ٧.

(٢٢٧) سفر التثنية ١٤ : ٤.

(٢٢٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٥٠.

(٢٢٩) الجاحظ ، الحيوان ، ج٣ ، ص٥٢١.

(٢٣٠) سفر اللاويين ١١ : ١٨ ، سفر التثنية ١٤ : ١٧.

(٢٣١) سفر التثنية ١٤ : ١٧-١٩.

(٢٣٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٦٠.

(٢٣٣) سفر اللاويين ١١ :١٣- ١٧.

(٢٣٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٧٧.
(٢٣٥) م . ن.
(٢٣٦) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٣ ، ص ٤٨.
(٢٣٧) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٤٨٠.
(٢٣٨) سفر العدد ١١: ٣١.
(٢٣٩) سفر الخروج ١٦: ١٣، سفر العدد ١١: ٣١، سفر المزامير ٧٨: ٢٦-٣٠.
(٢٤٠) سفر المزامير ٧٨: ٢٦-٢٨.
(٢٤١) سفر الخروج ١٦: ١٣-١٥.
(٢٤٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص ص ٣٧٦-٣٧٧.
(٢٤٣) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٥٧.
(٢٤٤) الجاحظ ، الحيوان ، ج١ ، ص٣١ ، ج٦ ، ص٢٤٤، ج٦ ، ص١٠٣.
(٢٤٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٣ ، ص٤٢١.
(٢٤٦) سفر التكوين ١ : ٢٦ ، سفر اللاويين ١١ : ٩-١٢ ، سفر العدد ١١ : ٥ ، سفر حزقيال ٤٧ : ١-١٠ ، سفر الأخبار الثاني ٣٣ : ٤ ، سفر أيوب ٤١ : ٧ ، سفر أشعيا ١٩ : ٥-١٠ ، سفر العدد ١١ : ٥ ، سفر الملوك الأول ٤ : ٣٣.
(٢٤٧) سفر التكوين ١ : ٢٦.
(٢٤٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٣٨٨.
(٢٤٩) م . ن.
(٢٥٠) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٤٨٩.
(٢٥١) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥٠٣.
(٢٥٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢، ص٨٩.
(٢٥٣) سفر التثنية ٢٨ : ٤٢ من الترجمة الثانية للكتاب المقدس (مطبعة دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط ، ١٩٩١م) وسوف نشير لها بالترجمة الثانية .
(٢٥٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٢٥.
(٢٥٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص١٢٥.
(٢٥٦) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٦٦.
(٢٥٧) سفر اللاويين ١١ : ٢٩.
(٢٥٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٢٨.
(٢٥٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص١٣١.
(٢٦٠) الوطواط ، مباهج الفكر ص ص ٢٢٠-٢٢١.

(٢٦١) سفر ارميا ١٢ : ٩ ، سفر صموئيل الأول ١٣ : ٨.
(٢٦٢) سفر ارميا ١٢ : ٨-٩ (الترجمة الثانية) .
(٢٦٣) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٥ ، ص٢٦٠.
(٢٦٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٣٢.
(٢٦٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص١٣٩.
(٢٦٦) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣٢٠.
(٢٦٧) سفر الخروج ٨ : ٣.
(٢٦٨) م . ن ، ٨ : ١-١١.
(٢٦٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٣٥.
(٢٧٠) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص١٥٣.
(٢٧١) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٥٨٠.
(٢٧٢) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص٢٤٣.
(٢٧٣) م . ن ، ج٥ ، ص٢٠٩.
(٢٧٤) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٨٣ ، الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص١٥٣ .
(٢٧٥) سفر الملوك الأول ١٠ : ٢٢ ، سفر الأخبار الثاني ٩ : ٢١.
(٢٧٦) سفر الأخبار الثاني ٩ : ٢١.
(٢٧٧) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٢٠٣.
(٢٧٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٤٨.
(٢٧٩) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص٥٨٦.
(٢٨٠) القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا (القاهرة : المطبعة الأميرية ، ١٩١٣م) ج٢ ، ص٤٢.
(٢٨١) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص١٣٠.
(٢٨٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج٢ ، ص٤٢.
(٢٨٣) م . ن ، ج٢ ، ص٤٤.
(٢٨٤) سفر التثنية ١٢ : ٢٢ و ١٤ : ٢ ، سفر صموئيل الثاني ٢ : ١٨ ، سفر الأمثال ٥ : ١٩ ، سفر الأخبار الأول ١٢ : ٨ ، سفر الأناشيد ٢ : ٩ و ١٧ و ٨ : ١٤.
(٢٨٥) سفر الأناشيد ٨ : ١٤.
(٢٨٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٥٦.
(٢٨٧) سفر أيوب ١٣ : ٢٨ ، سفر المزامير ٣٩ : ١١ ، سفر أشعيا ٥ : ٨ و ٩ ، سفر هوشع ٥ : ٢.

(٢٨٨) سفر هوشع ٥ : ٢.
(٢٨٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٦٠.
(٢٩٠) م . ن .
(٢٩١) الجاحظ ، الحيوان ج٢ ، ص٣٣٠.
(٢٩٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٢٦٧.
(٢٩٣) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣٢٠.
(٢٩٤) سفر التكوين ٧: ١٤، سفر اللاويين ١٤: ٤ ، سفر أيوب ١١: ٥ ، سفر الأمثال ٢٦: ٢ ، سفر هوشع ١١: ١، سفر عاموس ٣: ٥ ، سفر المزامير١١: ١ و٨٢: ٣ و١٢٤.
(٢٩٥) سفر المزامير ١٢٤ : ٧.
(٢٩٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٦٧.
(٢٩٧) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص ٣٤٥.
(٢٩٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٦٧.
(٢٩٩) سفر اللاويين ١١ : ٣٠.
(٣٠٠) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١، ص٤٧١ .
(٣٠١) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٠٠.
(٣٠٢) م . ن ، ص٤٠٧.
(٣٠٣) سفر اللاويين ١١:١٣ ، سفر التثنية ١٤ : ٢.
(٣٠٤) سفر التثنية ١٤ : ١١-١٢.
(٣٠٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٤ ، ص٤٧٩.
(٣٠٦) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٣٠١.
(٣٠٧) الجاحظ ، الحيوان ، ج٢ ، ص٢٣٧.
(٣٠٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٣٠١.
(٣٠٩) الجاحظ ، الحيوان ج٥ ، ص٣٥٩.
(٣١٠) سفر الملوك الأول ١٢ : ١١ ، سفر أخبار الأيام الثاني ١٠:١٤.
(٣١١) سفر الملوك الأول ١٢ : ١١ الترجمة الثانية .
(٣١٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٤٩٣.
(٣١٣) م . ن.
(٣١٤) سفر الأمثال ٣ : ١٥.
(٣١٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٥٠٦.
(٣١٦) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٣٥٣.
(٣١٧) م . ن.

(٣١٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج١ ، ص٥٠٦.
(٣١٩) سفر أشعيا ٥٩ : ٥ ، سفر أيوب ٨ : ١٤ ، سفر الملوك الأول ٣٠ : ٢٨.
(٣٢٠) سفر أشعيا ٥٩ : ٥.
(٣٢١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٥.
(٣٢٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٣٨٩.
(٣٢٣) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٥.
(٣٢٤) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٤٢.
(٣٢٥) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣٢٠.
(٣٢٦) سفر اللاويين ١١ : ١٥ ، سفر التكوين ٨ : ٧ ، سفر الأناشيد ٥ : ١١ ، سفر الملوك الأول ١٧ : ٢-٧ ، سفر الأمثال ٣٠ : ١٧.
(٣٢٧) سفر التكوين ٨ : ٧.
(٣٢٨) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٨.
(٣٢٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٤ ، ص٤٢٩.
(٣٣٠) م.ن .
(٣٣١) سفر التكوين ٤ : ٤ و ٣١ : ٣٨ و ٣٩ و ٤٧ : ٦ و ٨ : ٢٠ و ١٥ : ٩ ، سفر الخروج ٢ : ٢٤ و ٢٥ : ٥ و ٢٩ : ٢٢ و ٢٢ : ١٢ و ١٣ و ٢٠ : ٣١ ، سفر التثنية ٣٢ : ١٤ ، سفر صموئيل الأول ٢٥ : ١٨ و ٢٥ : ٧ و ٨ و ١٢ ، سفر الملوك الأول ١ : ١٩ و ٤ : ٢٣ و ٨ : ٦٣ ، سفر الأخبار الثاني ٣٠ : ٢٤ ، سفر المزامير ٤٤ : ١١ و ٨٠ : ١ و ٧٤ : ١ و ٧٩ : ١٣ و ٩٥ : ٧ و ١٠ : ٣ و ١١٩ : ١٧٦ ، سفر اللاويين ٣ : ٩ و ١ : ١٠ و ٥٣ : ٦ و ١١ : ٦ ، سفر ارميا ٣٣ : ١٣ و ٢٣ : ٩ و ١ : ١٠ و ٣ : ٧ و ١٣ : ٤٧ ، سفر أيوب ٣٠ : ١ ، سفر أشعيا ٤٠ : ١١ و ٥٣ : ٧ و ٥٣ : ٦ و ١١ : ٦ ، سفر ارميا ٣٣ : ١٣ و ٢٣ : ٣ ، سفر حزقيال ٣٤ : ٣ و ٣٤ و ٣٦ : ٣٨ و ٢٧ : ١٨ ، سفر صموئيل الثاني ٢٤ : ٧ و ١٣ : ٢٣ و ٧ : ٨ ، سفر الأخبار الثاني ١٨ : ١٦ ، سفر العدد ٣٢ : ١٦ ، سفر حبقوق ٢ : ٦ ، سفر الملوك الثاني ١٠ : ١٢-١٤ و ٣ : ٤.
(٣٣٢) سفر التكوين ، ٤ : ٤.
(٣٣٣) الجاحظ ، الحيوان ، ج٥ ، ص٤٧٢.
(٣٣٤) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٨.
(٣٣٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٣.
(٣٣٦) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٤٤٦.

(٣٣٧) م . ن.
(٣٣٨) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٣٠.
(٣٣٩) سفر اللاويين ١١ : ١٧ ، سفر التثنية ١٤ : ١٧.
(٣٤٠) سفر التثنية ١٤ : ١٧.
(٣٤١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٨.
(٣٤٢) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٧٩.
(٣٤٣) الجاحظ ، الحيوان ، ج٥ ، ص ص ٢٦٠-٣٥٠.
(٣٤٤) م . ن ، ج٤ ، ص٢٣١.
(٣٤٥) الثعالبي، فقه اللغة ، ص٣٢٠.
(٣٤٦) سفر اللاويين ١١: ٩، سفر أشعيا ٦٦: ١٧، سفر صموئيل الأول ٦: ٤ و٥.
(٣٤٧) سفر صموئيل الأول ٦ : ٤.
(٣٤٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٥ ، ص٣٤.
(٣٤٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٧٠.
(٣٥٠) سفر الملوك الأول ١٠ : ٢٢.
(٣٥١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٩٠.
(٣٥٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٤٢.
(٣٥٣) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٣٧١.
(٣٥٤) م . ن ، ص٣٧٢.
(٣٥٥) م . ن.
(٣٥٦) سفر أشعيا ١٤ : ٢٣ ، ٣٤ : ١١ ، سفر صفنيا ٢ : ١٤.
(٣٥٧) سفر صفنيا ٢ : ١٤.
(٣٥٨) المعلوف ، معجم الحيوان ، ص١٧٨.
(٣٥٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٢ ، ص٢٩٠.
(٣٦٠) سفر اللاويين ١١ : ٥ الترجمة الثانية .
(٣٦١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٠٢.
(٣٦٢) الجاحظ ، الحيوان ، ج١ ، ص١٠٢.
(٣٦٣) م . ن ، ج١ ، ص ص١٠٢ ، ٢٢٢.
(٣٦٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٠٣.
(٣٦٥) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص ص ١٨٥،١٨٧.
(٣٦٦) سفر الخروج ٢٢ : ٣١ ، سفر التثنية ٢٣ : ١٨ ، سفر المزامير ٥٩ : ٦ و ١٤ و١٦و٢٠و٦٨:٢٣ ، سفر الملوك الاول ٢٢:٣٨ و١٤:١١ و١٦:٤ ،

سفر الملوك الثاني ٩: ٣٥ و٣٦، سفر أيوب ٣: ١، سفر صموئيل الأول ١٧: ٤٣.

(٣٦٧) سفر الأمثال ٢٦ : ١.

(٣٦٨) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٥ ، ص٢٧٦.

(٣٦٩) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٣١.

(٣٧٠) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٥ ، ص٢٧٦.

(٣٧١) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٩.

(٣٧٢) سفر اللاويين ١١ : ١٩ ، سفر التثنية ١١ : ٨ ، سفر المزامير ١٠٤ : ٧ ، سفر ارميا ٨ : ٧.

(٣٧٣) سفر ارميا ٨ : ٧.

(٣٧٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٤٨ ، القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٠٥.

(٣٧٥) سفر التكوين ٢٧ : ٩ ، سفر الخروج ٢٥: ٤ و ٣٤: ١٧ ، سفر العدد ٣١: ٢٠ و ١٥ : ٢٧ ، سفر التثنية ١٤ : ٤ ، سفر اللاويين ٣ : ١٢ ، سفر صموئيل الأول ٢٥ : ٢ ، سفر أخبار الايام الثاني ١٧ : ١١ ، سفر الأمثال ٢٧ : ٢٧ و ٣٠ : ٣١ ، سفر عبوب ١١ : ٣٧ ، سفر يوشع ٩ : ٤ ، سفر المزامير ١١٩ : ٨٣ ، سفر عاموس ٣ : ١٢ ، سفر عزرا ٦ : ٧ ، سفر زكريا ١ : ٣.

(٣٧٦) سفر التكوين ٢٧ : ٩.

(٣٧٧) سفر التكوين ٢٧: ٩ و٣٨: ١٧، سفر القضاة ٦: ١٩ و١٣: ١٥ و١٩.

(٣٧٨) سفر القضاة ٦: ١٩.

(٣٧٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٦٠.

(٣٨٠) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٤٥.

(٣٨١) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٢٩.

(٣٨٢) الوطواط ، عجائب المخلوقات ، ص٥٣٣.

(٣٨٣) الطوبي، محمد رشاد ، (طبائع النحل ، دار القلم ، القاهرة ١٩٦٤) ص ص ١٢-١٣.

(٣٨٤) الوطواط ، عجائب المخلوقات ، ص٥٨٣ ، اللوس ، علم الحيوان ، ص١٥٤.

(٣٨٥) سفر الخروج ٣ : ٨ ، سفر التثنية ١ : ٤٤ ، سفر حزقيال ٢٧ : ١٧ ، سفر أشعيا ٧ : ١٨ ، سفر القضاة ١٤ : ٨ و ١٨ ، سفر المزامير ٨١ : ٦ و١١٨: ١٢ ، سفر صموئيل الأول ١٤ : ٢٠ و ٢٧ ولم تشر كثير من الأسفار الآنفة الذكر إلى النحل صراحة بل أشارت إلى العسل.

(٣٨٦) سفر التثنية ١ : ٤٤.
(٣٨٧) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٦٨.
(٣٨٨) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٣٢.
(٣٨٩) الثعالبي ، فقه اللغة ، ٣١٩.
(٣٩٠) سفر اللاويين ١١ : ١٣ ، سفر التثنية ١٤ : ١٢ و ٢٨ : ٢٩ و ٣٢ : ١١ ، سفر الأمثال ٢٣ : ٥ و ٣ : ١٩ ، سفر أشعيا ٤٠ :٣١ و ٤٦ : ١ ، سفر أيوب ٣٩ : ٢٧-٣٠ و ٣٩ : ٢٩ ، سفر ارميا ٤٩ : ١٦ ، سفر ميخا ١ : ١٦ ، سفر المزامير ١٠٣ : ٥.
(٣٩١) سفر ميخا ١ : ١٦ .
(٣٩٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٧٤.
(٣٩٣) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٦١.
* الرميثة فصيلة من الطيور وتشمل فضلاً عن النعام الريا والأميو والكسوري وتتصف هذه جميعاً بكبر الحجم وعدم القدرة على الطيران بسبب كبر الحجم أما معيشتها فتكون على البر فقط ، ينظر ، اللوس ، علم الحيوان ، ص٢٨٤.
(٣٩٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٧٥.
(٣٩٥) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٩.
(٣٩٦) سفر اللاويين ١١: ١٦، سفر التثنية ١٤: ١٥ ، سفر ميخا ١: ٨، سفر أشعيا ١٣: ٢١ و٣٤ : ١٣، سفر أيوب ٣٩: ١٣ و ٨، سفر حزقيال ٤١: ٣.
(٣٩٧) سفر أيوب ٣٩ : ١٣.
(٣٩٨) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣١٩.
(٣٩٩) سفر التثنية ١٤ : ١٥ (الترجمة الثانية) .
(٤٠٠) سفر اللاويين ١١ : ١٦ (اترجمة الثانية) .
(٤٠١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ص١٨٢.
(٤٠٢) م . ن.
(٤٠٣) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص١٦٩.
(٤٠٤) م . ن.
(٤٠٥) سفر ارميا ١٣ : ٢٣ و ٥ : ٦ ، سفر هوشع ١٣ : ٧ ، سفر دانيال ٦:٧ ، سفر حبقوق ١ : ٨ ، سفر أشعيا ١١ : ٦.
(٤٠٦) سفر دانيال ٧ : ٦.
(٤٠٧) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٨٤.
(٤٠٨) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٤٦.
(٤٠٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٩٣.

(٤١٠) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٨٤.
(٤١١) سفر الأمثال ٦ : ٦.
(٤١٢) م . ن ، ٣٠ : ١٧.
(٤١٣) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٩٥.
(٤١٤) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص١٥٠.
* ينظر اللوس ، علم الحيوان ، ص ص ٢٨٧-٢٩٧.
(٤١٥) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٥١٩.
(٤١٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص١٩٥.
(٤١٧) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص١٥٠.
(٤١٨) الثعالبي ، فقه اللغة ، ص٣٢٠.
(٤١٩) سفر اللاويين ١١ : ١٩.
(٤٢٠) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٠٧.
(٤٢١) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص١٩٤.
(٤٢٢) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٠٧.
(٤٢٣) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص١٩٤.
(٤٢٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٠٧.
(٤٢٥) سفر الأمثال ٣٠: ٢٤، ٢٦، سفر التثنية ١٤: ٧، سفر اللاويين ١١: ٥، سفر المزامير ١٠٤ : ١٨.
(٤٢٦) سفر الأمثال ٣٠ : ٢٦.
(٤٢٧) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢١٢.
(٤٢٨) القزويني ، عجائب المخلوقات ، ص٤٤٧.
(٤٢٩) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢١٢.
(٤٣٠) سفر اللاويين ١١ : ٣٠.
(٤٣١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢١٥.
(٤٣٢) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٢١٦.
(٤٣٣) م.ن .
(٤٣٤) سفر اللاويين ١١ : ٢٩-٣٠ (الترجمة الثانية) .
(٤٣٥) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢١٨.
(٤٣٦) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص٢٧٤.
(٤٣٧) م . ن ، ص٢٧٥.
(٤٣٨) عبد الملك وآخرون ، قاموس الكتاب المقدس ، ص١٠٢٣.
(٤٣٩) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٢٣٧ .

(٤٤٠) م.ن ، ج٦ ، ص ص٢٢٣-٢٢٤ .
(٤٤١) سفر التثنية ١٤:١٥ ، سفر ايوب ٣٩:١ ، سفر المزامير ١٠٤:١٨ ، سفر صموئيل الأول ٢٤:٢ .
(٤٤٢) سفر أيوب ٣٩ : ٥-٦ .
(٤٤٣) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٢٣٧.
(٤٤٤) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٢٣.
(٤٤٥) الملكي ، المعجم الزوولوجي ، ج٦ ، ص٢٣٧.
(٤٤٦) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٢٣ .
(٤٤٧) سفر التثنية ١٤ : ٥ .
(٤٤٨) ، سفر الملوك الاول ٥:٢ .
(٤٤٩) سفر الملوك الاول ،١١ : ٤١-٤٣ .
(٤٥٠) الوطواط ، مباهج الفكر ، ٤٦٣.
(٤٥١) الدميري ، حياة الحيوان ، ج٢ ، ص٢٢٦.
(٤٥٢) الوطواط ، مباهج الفكر ، ص ص ٤٦٣-٤٦٤.
(٤٥٣) سفر اللاويين ١٢ : ٦-٨ ، سفر الأناشيد ٢ : ١٢ ، سفر ارميا ٨ : ٧ ، سفر المزامير ٧٢ : ١٩.
(٤٥٤) سفر الأناشيد ٢ : ١٢.